يوميات

الإخوان المسلمين

Diary of the Muslim Brotherhood

١٩٢٨م - ٢٠٠٣م

محمود حسن جناحي

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْذُلُهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ »

أخرجه الترمذي

الفهرس

- مقــــدمـــــة ٦
- أحداث تمهيدية ١٠
- عهد الإمام الشهـيد حســـن البنـــا ١٣
- عهد الإمام حســـــن الهضيبـــــي ٤٧
- عهد الأستاذ عمـــر التلمســـــاني ٧١
- عهد الأستاذ محمد حامد أبو النصـر ٨٠
- عهد الأستاذ مصطفـــى مشهـــور ٨٩
- عهد الأستاذ محمد المأمون الهضيبـي ١٠٤
- كتب مقترحة للإطـــلاع والاستـزادة ١٠٧
- ألبوم الصـــور ١٠٨

يوميات
الإخوان المسلمين
(١٩٢٨ – ٢٠٠٣)

محمود حسن جناحي

رقم الناشر الدولي: ISBN 99901-05-50-2
رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة: د.ع.2005/4458م

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد ..

فحركة الإخوان المسلمين هي كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة، نشأت عام ١٩٢٨م على يد الإمام الشهيد المجدد الشيخ حسن البنّا رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته. وهي اليوم تشكل العمود الفقري في جسم الدعوة الإسلامية، وتلعب الدور الأكبر في تقديم المشروع الشامل للنهضة الإسلامية العظمى، ومن ثم في إحياء مجد الإسلام وإعادته إلى مكانه الطبيعي في هذا العالم .

- لدعوة الإخوان المسلمين خصائص تميزها ، فهي..

- **دعوة سلفية :**

لأنهم يدعون إلى العودة بالإسلام إلى معينه الصافي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

- **وطريقة سنية :**

لأنهم يحملون أنفسهم على العمل بالسنة المطهرة في كل شيء، وبخاصة في العقائد والعبادات ما وجدوا إلى ذلك سبيلا.

- **وحقيقة صوفية :**

لأنهم يعلمون أن أساس الخير طهارة النفس، ونقاء القلب، والمواظبة على العمل، والحب في الله والارتباط على الخير.

- **وهيئة سياسية:**

لأنهم يطالبون بإصــلاح الحكم في الداخل، وتعديل النظر في صــلة الأمة بغيرها من الأمم في الخارج، وتربية الشعب على العزة والكرامة، والحرص على وحدته وهويته.

- **وجماعة رياضية:**

لأنهــم يعنون بأجســامهم، ويعلمون أن المؤمن القوي خير من المؤمن الضــعيف، ففي الصــحيحين مــن حديث عبــد الله بن عمرو رضــي الله عنهما، أنَّ النبي صــلى الله عليه وسـلم قــال: «إن لِرَبِّكَ عليكَ حقّــا، وإنّ لبَدَنك عليــك حقّا، وإنّ لأِهلك عليــكَ حقّا، وإن لزَوْرك عليك حقّا، فَأَعطِ كلّ ذي حقّ حقّه».

- **ورابطة علمية ثقافية:**

لأن الإسلام يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

- **وشركة اقتصادية:**

لأن الإسلام يعني بتدبير المال وكسبه من وجهه المشروع، ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول: «نِعْمَ المَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» (رواه أحمد).

- كما امتازت جماعة الإخوان المسلمين عن سواها من الدعوات بما يلي:

١- البعد عن مواطن الخلاف الفقهي :

لأنهم يرون أن الاختلاف في الفرعيات أمر ضروري لا بد منه، إذ أن أصول الإسلام آيات وأحاديث وأعمال تختلف في فهمها العقول والإفهام، وليس العيب في الخلاف، ولكن في التعصب للرأي.

٢- البعد عن هيمنة الكبراء والأعيان :

فهي دعوة مجردة عن المصالح والأهواء، ولذلك لا يقبل عليها هؤلاء بحكم مصالحهم ورغبتهم في استغلال كل شيء لتحقيقها. . إلا القليل من هؤلاء .

٣- البعد عن الهيئات والأحزاب :

فالإخوان يرفضون التعصب الحزبي الذي يدعوا إلى التنافر والتنافس على المغانم والمواقع.. وإنما تقيم علاقاتها مع الجميع على قاعدة العمل والبناء والتعاون فيم يتفق عليه.

٤- التدرج في الخطوات :

فالدعوة تسير بخطى واضحة في مراحل محددة من تعريف وتكوين وتنفيذ، وهذه قد تسير جنبا إلى جنب حتى تتحقق الغاية المرجوة.

٥- الربانية :

فهي دعوة ربانية يتقرب الناس بها إلى ربهم، فشعارها (الله غايتنا).

٦- العالمية :

لأن الإسلام موجه للناس كافة، ولا يؤمن بالعنصرية العرقية ولا يقر عصبية الأجناس والألوان، ولكن يدعوا إلى الأخوة العادلة الرحيمة بين بني الإنسان.

٧- الشمولية:

فالإسلام دين ودولة، سلام وقوة، ومنهاجه الرباني يشمل العقيدة والعبادات والأخلاق والسياسة والاقتصاد والاجتماع والعلم والثقافة والصحة والبيئة.

وللإخوان المسلمين تاريخ حافل بالعطاء والنجاح والتضحية، تاريخ امتد في أعماق التاريخ ليشمل أكثر من ثلاثة أرباع القرن من عمر هذه الأمة، وامتد في أعماق الجغرافيا ليغطي الوطن العربي برمته ، بل والعالم كله..

وتظل الحاجة ماسة إلى وجود المرجع التاريخي الشامل المعتمد، الذي يحفظ هذا التاريخ المشرف، والذي يترك المجال للأجيال اللاحقة أن تستفيد مما فيه من دروس وعبر.

وأما هذه الصفحات، فهي عجالة تاريخية القصد منها تدوين الأحداث المهمة المتتابعة، بحيث يمكن الرجوع إليها كمصدر يختصر ويسجل أهم الأحداث والوقائع.

وننبه إلى أمر مهم، وهو أن هذه الأحداث تعني جماعة الإخوان المسلمين تحديدا، يستوي في ذلك من يستخدم ذات الاسم، مثل «جماعة الإخوان المسلمين في مصر»، و«جماعة الإخوان المسلمين في الأردن»، أو من اتخذ أسماء أخرى محلية، لكنه يسير على نهج الإخوان ويتبنى أفكارهم وأسلوبهم في العمل، مثل «حركة مجتمع السلم» في الجزائر، و «الجماعة الإسلامية» في لبنان.

هذا والله من وراء القصد ، ونسأله العافية في الدين والدنيا والآخرة .

أحداث تمهيدية

- **١٤ أكتوبر ١٩٠٦م (٢٥ شعبان ١٣٢٤):**

مولد الإمام حسن بن أحمد بن عبد الرحمن الساعاتي البنّا في المحمودية، بمحافظة البحيرة، بالوجه البحري في مصر .

- **١٩١٥م (١٣٣٣ هجرية):**

حسن البنا يلتحق بكتّاب (مدرسة الرشاد الدينية).

- **١٩١٦م (١٣٣٤ هجرية):**

اتفاقية (سايكس بيكو) والذي اقتسمت بريطانيا وفرنسا بموجبها المشرق العربي بعد الانتهاء من هزيمة الدولة العثمانية .

- **١٩١٧م (١٣٣٦ هجرية):**

صدور (وعد بلفور) المشئوم، والقاضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. هذا الحدث إفراز آخر خطير ما كان ليحدث لولا وجود عاملين اثنين: كيد الأعداء من الخارج، وتقصير المسلمين من الداخل.

- **١٩٢٠م:**

حسن البنا يلتحق بمدرسة المعلمين الأولية بدمنهور حتى عام ١٩٢٣م.

- **١٩٢٣م (١٣٤٢ هجرية):**

حسن البنا يلتحق بدار العلوم بالقاهرة.

- **٣ مارس ١٩٢٤م (٢٦ رجب ١٣٤٢):**

إلغاء الخلافة الإسلامية في تركيا، وفصل الدين عن الدولة. مع هذه المأساة وصل

المسلمون إلى منتهى الذل والهوان، وكان لا بد من حدث عظيم يعيد الأمر إلى نصابه ويخفف من حجم المأساة.

- قال أمير الشعراء أحمد شوقي وهو يبكي الخلافة:

عادَت أغاني العُرْسَ رَجْعَ نواح ... ونُعيت بين معالم الأفراح
كفنت في ليل الزفاف بثوبه ... ودُفنت عند تبلج الإصباحَ
شُيِّعت من هَلَع بعبرة ضاحكٍ ... في كل ناحيةٍ وسكرة صاحَ
ضجَّتْ عليك مآذنٌ ومنابرٌ ... وبكت عليك ممالكٌ ونواحَ
الهندُ والهةٌ ومصرُ حزينة ... تبكي عليك بمدمعٍ سَحاحِ

- **١٩٢٥م (رمضان ١٣٤٣ هجرية):**

تتمة للكيد المدبر ضد المسلمين، وضد الخلافة الإسلامية خاصة، صدر في هذا العام كتاب (الإسلام وأصول الحكم) الذي دعا فيه مؤلفه الشيخ (علي عبد الرازق) إلى فصل الدين عن الدولة، وادعى أن الإسلام أمر ديني لا دنيوي ولا سياسة فيه!

- **١٩٢٦م (١٣٤٤ هجرية):**

ثم صدور كتاب (في الشعر الجاهلي) لطه حسين، والذي قال فيه بوجود أساطير في القرآن الكريم، مشيرا بذلك إلى ما ورد في القرآن من أخبار وقصص عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام. هذه الحادثة الخطيرة مثال على محاولات الأعداء في الخارج من مستعمرين ومستشرقين هدم الإسلام من الداخل، مستعينين بذلك بالمنهزمين نفسيا أمام الحضارة الغربية.

- **١٩٢٧م (١٣٤٦هجرية):**

حسن البنا يتخرج من دار العلوم، وكان ترتيبه الأول.

- **١٩ سبتمبر ١٩٢٧م (٢٢ ربيع الأول ١٣٤٦):**

الشيخ حسن البنا يصل إلى مدينة الإسماعيلية بعد تعيينه مدرسا في (مدرسة الإسماعيلية الابتدائية الأميرية).

- **١٩٢٧م (١٣٤٦ هجرية):**

تأسيس (جمعية الشبان المسلمين) في مصر، وإسناد رياستها إلى الدكتور عبد الحميد سعيد رحمه اللّه، وكان من أعضائها الأستاذ محب الدين الخطيب رحمه اللّه. وقد انضم إليها حسن البنا فيما بعد، حيث بقي عضوا فيها إلى حين استشهاده.

عهد الإمام الشهيد حسن البنّا رحمه الله

- **مارس ١٩٢٨م (ذو القعدة ١٣٤٧)**

تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في مدينة الإسماعيلية. والذين شكلوا النواة الأولى للإخوان المسلمين، بالإضافة إلى الإمام البنا هم: حافظ عبد الحميد، أحمد الحصري، فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن حسب الله، إسماعيل عز وزكي المغربي. رحم الله الجميع وجزاهم عن المسلمين خير الجزاء.

يقول حسن البنا في (رسالة المؤتمر الخامس):

«ثم كانت في مصر وغيرها من بلدان العالم الإسلامي، حوادث عدة، ألهبت نفسي، وأهاجت كوامن الشجن في قلبي، ولفتت نظري إلى وجوب الجد والعمل، وسلوك طريق التكوين بعد التنبيه، والتأسيس بعد التدريس.. «.

- **١٦ فبراير ١٩٣٠م (١٧ رمضان ١٣٤٨)**

افتتاح مبنى (دار الإخوان المسلمين) ومسجدها في الإسماعيلية .

- **١٩٣٠م (١٣٤٩ هجرية)**

مؤامرة ضد الإخوان المسلمين في الإسماعيلية ومحاولة حاكها بعض الحساد للإساءة إلى سمعة الإمام البنا. وقد ثبت براءته في التحقيق.

- **١٩٣١م (١٣٥٠ هجرية)**

كتب الإمام البنا رسالة (عقيدتنا)، التي تعد باكورة الأعمال الفكرية الجامعة التي خاطبت بها جماعة الإخوان المسلمين الناس. وقد حددت هذه الرسالة أهداف الجماعة وغايتها، ووضحت وسائلها، كما حددت أبعاد الدعوة الإسلامية واتساعها وشمولها.

- **١٩٣١م**

بعث الإمام حسن البنا برسالة إلى المؤتمر الإسلامي الذي انعقد بالقدس في الفترة من ٧ إلى ١٢ ديسمبر.. ومما جاء في الرسالة: «إن جماعة الإخوان المسلمين تبعث بتحيات أعضائها مشفوعة بالإجلال لأشخاصكم، والتقدير لعملكم، وللإعجاب الكبير لفكرتكم..». وتضمنت الرسالة عدة مقترحات منها: أن واجب المؤتمر أن يعالج مسألة شراء اليهود للأراضي الفلسطينية، والإخوان المسلمون يعتقدون أن اليهود إذا تمكنوا من شراء أي أراض فلسطينية، صار لهم حق الملكية بعد ذلك..

وقد رد الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين على رسالة البنا برسالة بتاريخ ١٩٣٢/١/٢٤م جاء فيها: «أما بعد، فقد تلي بيانكم في مكتب المؤتمر الإسلامي العام، وكان موضع التقدير والاعتبار، وستهتم اللجنة التنفيذية بما جاء فيه كل الاهتمام».

- **٢ يناير ١٩٣٢م**

صدور القانون الأساسي واللائحة الداخلية للإخوان المسلمين.

- **١٩٣٢م (غرة رمضان ١٣٥١)**

خطب الإمام البنا السيدة لطيفة ابنة الحاج حسين الصولي، وعقد عليها ليلة السابع والعشرين من رمضان، وتزوجها في العاشر من ذي القعدة من نفس العام.

- **١٩٣٢م**

بلغ عدد شعب (فروع) الجماعة بالإضافة إلى المركز العام بالإسماعيلية خمس عشرة شعبة.

- **١٩٣٢م**

في هذه السنة، التحق الأستاذ صالح عشماوي رحمه الله بجماعة الإخوان.

- **أكتوبر ١٩٣٢م**

الإمام حسن البنا ينتقل إلى القاهرة مدرسا بمدرسة عباس الأول.

- **٢٦ أبريل ١٩٣٣م (غرة محرم ١٣٥٢)**

تشكيل (فرقة الأخوات المسلمات) في الإسماعيلية، وكان الغرض من تكوينها: التمسك بالآداب الإسلامية، والدعوة إلى الفضيلة، وبيان أضرار الخرافات الشائعة بين المسلمات.

- **أوائل ١٩٣٣م**

انضم الأستاذ عمر التلمساني رحمه الله للإخوان، وقد أصبح فيما بعد المرشد العام الثالث للإخوان المسلمين.

- **مايو ١٩٣٣م (٢٢ صفر ١٣٥٢)**

المؤتمر العام الأول للإخوان المسلمين (اجتماع مجلس الشورى العام الأول). وكان هدف المؤتمر النظر في شئون الجمعية. وعلى إثره تألفت (هيئة مكتب الإرشاد للإخوان المسلمين). ومن المواضيع التي بحثها المؤتمر مشكلة التنصير ووسائل محاربته.

- **مايو ١٩٣٣م**

الإخوان يصدرون جريدة (الإخوان المسلمين) الأسبوعية، والتي استمرت في الصدور حتى نوفمبر ١٩٣٨م ، وقد رأس تحريرها الأستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله.

- **٢٤ يونيو ١٩٣٣م (٢٢ صفر ١٣٥٢)**

جاء في جريدة (الإخوان المسلمين) الصادرة في هذا اليوم أن أول فرع للإخوان المسلمين خارج مصر كان فرع جيبوتي، حيث رغب بعض شباب جيبوتي في تكوين شعبة للإخوان بها، برئاسة الأستاذ عبد الله حسين علي نور.

- **٣ أغسطس ١٩٣٣م**

أرسل الإخوان أول وفد لنشر الدعوة خارج مصر، وكان ذهابه أولا إلى فلسطين، ومكث بها ثلاثة أيام، واتصل بزعمائها وقادتها. وكان من بين الأعضاء الأستاذ عبد الرحمن البنا شقيق المرشد.

- **١١ أغسطس ١٩٣٣م**

أول مظاهرات عامة تجتاح مصر لنصرة القضية الفلسطينية . وقد كان للإخوان الدور الأكبر في تنبيه أذهان الشعب المصري بالقضية الفلسطينية .

- **١٩٣٣م**

الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله يصل إلى مصر ويلتحق بالجامعة الأزهرية، وينتسب إلى قسم الفقه. وما أن استقر به المقام، حتى بادر للاتصال بداعية الإسلام العظيم الشيخ حسن البنا. وقد أصبح السباعي فيما بعد أول مراقب عام للإخوان المسلمين في سوريا.

- **يناير ١٩٣٤م (شوال ١٣٥٢)**

المؤتمر العام الثاني للإخوان، وكان من قراراته تكوين شركة صغيرة لإنشاء مطبعة للإخوان المسلمين.

- **١١ مايو ١٩٣٤م (٢٦ محرم ١٣٥٣)**

أصدر الإمام حسن البنا رسالة (إلى أي شيء ندعو الناس).. صدرت هذه الرسالة بعد انتشار الدعوة ومطالبة الإخوان للإمام البنا بكتابة رسالة توضح كيفية دعوة الناس وتوضيح مبادئ الدعوة، فكانت هذه الرسالة.

- **١٠ أغسطس ١٩٣٤م (٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٣)**

كتب الإمام البنا رسالة (هل نحن قوم عمليون؟)، وذلك ردا على بعض التساؤلات التي كانت تتردد حول جماعة الإخوان المسلمين.

- **١٩٣٤م**

الأستاذ محمد حامد أبو النصر يبايع الإمام البنا وينضم إلى الإخوان. والأستاذ أبو النصر رحمه اللّه أصبح فيما بعد المرشد العام الرابع للجماعة.

- **مارس ١٩٣٥م (ذو الحجة ١٣٥٣)**

المؤتمر العام الثالث للإخوان المسلمين. وكان من قراراته تعميم الدعوة في الخارج، وأعلن الإخوان ترحيبهم بكل فكرة ترمي إلى توحيد جهود المسلمين في سائر بقاع الأرض، وتأييد فكرة الجامعة الإسلامية. وجرى في هذا المؤتمر اعتماد التكوين العملي للإخوان المسلمين الذي يتكون من درجات ثلاث هي:

١- الانضمام العام، ويسمى الأخ فيه أخا مساعدا.

٢- الانضمام الأخوي، ويسمى الأخ فيه أخا منتسبا.

٣- الانضمام العملي، ويسمى الأخ فيه أخا عاملا.

٤- الأخ المجاهد.

ثم اعتمد المؤتمر التكوين الإداري لجمعية الإخوان المسلمين، فتألفت الجمعية من:

- المرشد العام.
- مكتب الإرشاد.

- مجلس الشورى العام.
- نواب المناطق.
- نواب الفروع.
- مجلس الشورى المركزي.
- مؤتمرات المناطق.
- مندوبو المكتب.
- فرق الرحلات.
- فرق الأخوات المسلمات.

- **٢٣ أبريل ١٩٣٥م (٢٠ محرم ١٣٥٤)**

صدور رسالة (دعوتنا).. استهل الإمام البنا الرسالة بالتعريف بغاية الإخوان، وذكر أصناف الناس، كما شخّص الداء الذي أصاب الأمة الإسلامية، ووصف لها الدواء الذي يتمثل في المنهج الصحيح، وهو اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسير على نهج السلف الصالح.

- **٢٥ يوليو ١٩٣٥م (٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤)**

وصل مبعوثان من الإمام حسن البنا إلى فلسطين هما عبد الرحمن البنا ومحمد أسعد الحكيم، وقابلا مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني رحمه الله الذي زودهما برسائل لتسهيل مهمتهما في نشر الدعوة في سوريا.

- **١٩٣٥م**

تأسيس (مطبعة الإخوان المسلمين) في القاهرة.

- **١٩٣٦م (١٣٥٥ هجرية)**

ألّف الإخوان (اللجنة المركزية العامة لمساعدة فلسطين). ومع اندلاع الثورة العربية الكبرى بفلسطين، اشتدت مساندة الإخوان للقضية، واتخذت تلك المساندة صورا شتى منها:

- استمرار الخطابة في المساجد وكشف أبعاد القضية، وحث الناس على التفاعل معها.

- توزيع منشورات تهاجم الإنجليز وتفضح مظالمهم في فلسطين، وتبين خطر اليهود.

- نشطت صحف ومجلات الإخوان في مهاجمة سياسة الإنجليز، وكشف أعمال العصابات الصهيونية.

- الدعوة لمقاطعة المحلات اليهودية بمصر. وقد تم طبع كشوف بأسماء وعناوين هذه المحلات، والأسماء الحقيقية لأصحابها.

- **مارس ١٩٣٦م (١٣٥٤)**

الحجة الأولى للإمام حسن البنا. وقد نشرت جريدة (أم القرى)، كبرى الجرائد السعودية في ذلك الوقت، خبرا تحت عنوان (على الرحب والسعة)، ترحب فيه بمقدم الإمام البنا.

- **١٩٣٦م**

الأستاذ محمود عبد الحليم مؤلف كتاب (الإخوان المسلمون .. أحداث صنعت التاريخ) ينضم للإخوان المسلمين.

- **١٩٣٦م**

البطل الشهيد يوسف طلعت يتعرف على الإمام البنا، ومنذ ذلك الوقت ارتبطت حياته برسالة الإسلام الحق، التي يحمل لواءها الإخوان المسلمون.

- **١٩٣٦م**

في هذه السنة أيضا، انضم الأستاذ مصطفى مشهور لجماعة الإخوان، وله من العمر ١٥ عاما. الأستاذ مشهور أصبح فيما بعد المرشد العام الخامس للإخوان المسلمين.

- **١٩٣٦م**

الداعية العراقي الشيخ محمد محمود الصواف يصل إلى القاهرة ضمن بعثة للدراسة في الأزهر. البعثة لم تتم مهمتها ورجع أفرادها إلى العراق.

- **١٩٣٦م (١٣٥٦ هجرية)**

وفيها أيضا التحق الأستاذ الداعية عبد البديع صقر رحمه الله بدعوة الإخوان.

- **١٩٣٦م**

الأستاذ صالح عشماوي يُعين وكيلا للإخوان المسلمين.

- **١٨ مايو ١٩٣٦م**

بسبب الإضراب الفلسطيني الكبير في هذه السنة، أرسل الإمام البنا برقية إلى مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني، ذكر فيها وقوف الإخوان المسلمين بجانب إخوانهم في فلسطين، وأجابه المفتي برسالة شكره فيها على وقوف الحركة بجانب الشعب الفلسطيني.

- **١٤ يونيو ١٩٣٦م**

الإمام البنا يبعث برسالة إلى رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس باشا يلومه فيها على تصريحه بإعجابه بمصطفى كمال أتاتورك، مذكّرا النحاس أن الحكومة

التركية (قلبت نظام الخلافة إلى الجمهورية وحذفت القانون الإسلامي، وحكمت بالقانون السويسري مع قوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»...).

- **١٩٣٦م**

الإمام البنا يبعث بخطاب إلى الملك فاروق، ورئيس حكومته مصطفى النحاس، وإلى ملوك وزعماء الدول العربية والإسلامية، دعاهم فيه إلى تحكيم الإسلام في جميع شئون المسلمين، وإصلاح جميع الأوضاع على أساس الإسلام، وقد سمي هذا الخطاب فيما بعد برسالة (نحو النور).

- **أكتوبر ١٩٣٦م (رجب ١٣٥٥)**

صدور رسالة (نحو النور).. يقدم الإمام البنا في هذه الرسالة النصيحة، ويشرح الدعوة لكافة الناس، وعلى رأسهم الحكّام، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة. قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». (أخرجه مسلم).

- **١٩٣٦م (رمضان ١٣٥٥)**

حسن البنا يكتب (رسالة المأثورات)، فقد حرص رحمه الله على أن يعتاد الإخوان التزام الذّكر بالمأثور من أقوال المصطفى عليه الصلاة والسلام.

- **١٩٣٦م (١٣٥٥)**

أول لقاء يجمع بين الإمام البنا وشخصية بحرينية.. حيث التقى البنا في موسم الحج بالشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد آل خليفة رحمه الله، ثم جرت بينهما بعض المراسلات.

- **١٩٣٧م**

في هذه السنة انضم الداعية الشيخ محمد الغزالي، وكان في العشرين من عمره، إلى جماعة الإخوان، وتتلمذ على الشيخ البنا وتأثر به كثيرا.

- **١٩٣٧م**

إنشاء نظام الكتائب. وكانت الكتائب تقوم التربية فيها على أخذ أعضائها بنظام تربوي صارم يقوم على قيام الليل، والتفكر والتأمل، والتدريب الجماعي، حتى أصبح من المألوف في أوساط الجماعة أن يقال: أن فلانا من إخوان الكتائب ليدل ذلك على مكانته في الجماعة وعميق التزامه وشديد انتمائه.

- **١٩٣٧م (١٣٥٦ هجرية)**

أنشأ الإخوان أول فرع لهم في سوريا. وكان ذلك في مدينة حلب.

- **١٩٣٧م (١٩ جمادى الآخرة ١٣٥٦)**

المؤتمر العام الرابع للإخوان المسلمين.

- **١٩٣٧م**

وصل عدد شُعب الإخوان في فلسطين إلى ثلاث شُعب، منها شعبة القدس.

- **١٩٣٨م**

في هذا العام تم إنشاء (قسم الرحلات والمعسكرات الصيفية) بالجماعة.

- **٢٠ فبراير ١٩٣٨م (١٩ ذو الحجة ١٣٥٦)**

كتب الإمام البنا رسالة (مؤتمر طلبة الإخوان)، والتي بيّن فيها طريق الدعوة بين الطلاب، وتطرق لبعض المسائل الدعوية والسياسية.

- **مارس ١٩٣٨م (محرم ١٣٥٧)**

بـدأت الجماعة بالاهتمام المكثف بالعمل الطلابي، وعقدت مؤتمرا كبيرا للطلاب في هذا الشهر.

- **٢٩ مايو ١٩٣٨م (٢٩ ربيع الأول ١٣٥٧)**

صدور مجلة (النذير) السياسية الأسبوعية، التي ظهر منها واضحا الاتجاه الوطني للإخوان، وابتداء اشـتراكهم في الكفاح السياسـي. كتب الأسـتاذ البنـا في المجلة يقول: «الإسـلام عبادة وقيـادة، ودين ودولة، وروحانية وعمل، وصـلاة وجهـاد، وطاقة وحكم، ومصحف وسيف، لا ينفك واحد من هذين عن الآخر..».

وقال: «منذ عشـر سـنوات بدأت دعوة الإخوان المسلمين خالصـة لوجه الله، مقتفية أثر الرسـول الأعظم صلى الله عليه وسـلم، متخذة القرآن منهاجا تتلوه وتتدبره، وتقرؤه وتتفحصه، وتنادي به وتعمل له، وتنزل على حكمه، وتوجه أنظار الغافلين عنه من المسلمين وغير المسلمين» ، ظلت تصدر هذه المجلة لمد سنة واحدة.

- **يوليو ١٩٣٨م**

صـدور رسـالة (التعاليم) ، وهي من أهم رسـائل الإمام البنا، حيث ركز على تربية الأفراد وتوحيد المفاهيم.

- **١٩٣٨م**

أول اتصـال للإخوان باليمن، عند انعقاد المؤتمر البرلماني العالمي لقضـية فلسـطين بالقاهـرة. وقد قرر المؤتمر إيفاد وفد عربي لحضـور مؤتمر المائدة المسـتديرة في لندن، حيـث أوفدت اليمن اثنين من أبناء الإمام يحيى حميد الدين هما سـيف الإسـلام أحمد وسـيف الإسـلام عبد الله. وأوفد المركز العام للإخوان مع الأميرين الأخ الأستاذ محمود أبو السعود ليكون سكرتيرا لهما ومترجما.

- **صيف ١٩٣٨م**

أقام الإخوان معسكرا عاما كبيرا في منطقة (الدخيلة) في الإسكندرية. وكان المرشد العام الأستاذ البنا على رأس القائمين بأمر هذا المعسكر الذي ضربت في أرضه الرملية خيام ضخمة. وتوافد الإخوان على هذا المعسكر من مختلف أنحاء مصر، فكان بمثابة المركز العام في تلك الفترة. وكان المعسكر فرصة عظيمة أتاحت لكثير من الإخوان من مناطق مختلفة أن يتعارفوا. كما كانت فرصة للشباب أن يجلسوا ويقضوا أياما وليالي مع كبار الإخوان، ويتناقشوا معهم، ويمتزجوا بهم.

- **١٩٣٨م**

طبعت اللجنة العربية العليا لفلسطين كتابا أسمته (النار والدمار في فلسطين) يكشف فضائح الإنجليز وتآمرهم على مسلمي فلسطين، وأرسلت اللجنة كميات كبيرة منه للإخوان، الذين قاموا بتوزيعه في فترة وجيزة. وقد قبض على الإمام البنا لهذا السبب، ثم أفرج عنه. وعقب الإفراج مباشرة أرسل البنا رسالة للحكومة المصرية يستنكر فيها الموقف الذليل من قضية فلسطين.

- **١٩٣٨م**

وجه الإخوان الدعوة لرجالات البلاد العربية لعقد مؤتمر لدراسة مشكلة فلسطين، واستجاب الكثيرون، وتم عقد المؤتمر، وكان من بين المشاركين فارس الخوري رئيس وزراء سوريا. وكان هذا أول مؤتمر عربي ينعقد من أجل فلسطين في المركز العام للإخوان المسلمين.

- **سبتمبر ١٩٣٨م (رجب ١٣٥٧)**

صدور (رسالة المنهج).. تكلم البنا عن مراحل الدعوة، ثم شرح منهج الإخوان الإصلاحي في النواحي السياسية والإدارية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- **سبتمبر ١٩٣٨م (رجب ١٣٥٧)**

صدور رسالة (المناجاة)، الذي ركز البنا فيها على التربية الإيمانية والروحية.

- **١٧ نوفمبر ١٩٣٨م**

نظم الإخوان أول مظاهرة في ذكرى وعد (بلفور) المشئوم نصرة لقضية فلسطين .

- **١٩٣٨م**

بلغ عدد شُعب الجماعة ٣٠٠ شعبة .

- **٢ فبراير ١٩٣٩م (١٣ ذي الحجة ١٣٥٧)**

عقد المؤتمر الخامس للإخوان المسلمين. وقد حدد فيه الأستاذ البنا المبادئ الأساسية التي تقوم عليها دعوة الإخوان، كما حدد الاستراتيجية التي تتحرك الجماعة في إطارها.

- **٢ فبراير ١٩٣٩م (١٣ ذي الحجة ١٣٥٧)**

صدور (رسالة المؤتمر الخامس)، وهي في الأصل نص الخطاب الذي ألقاه حسن البنا في المؤتمر الخامس للإخوان، حيث تكلم عن: غاية الإخوان وخصائص دعوتهم، وسائل الإخوان وخطوات منهاجهم، وموقف الإخوان من الهيئات المختلفة.

- **بدايات ١٩٣٩م**

بدأ الإخوان حملة (قرش فلسطين).. حيث كانت توجيهات مكتب الإرشاد العام للإخوان المسلمين أن يقوم الإخوان في كل أنحاء مصر بالدعاية القوية لجمع التبرعات لفلسطين.

- **١١ أبريل ١٩٣٩م (٢٠ صفر ١٣٥٨)**

ألقى الإمام البنا خطابا في جمع حاشد للإخوان بدار الإخوان بالقاهرة، وطبع هذا الخطاب في رسالة بعنوان (الإخوان المسلمون تحت راية القرآن). هدف الإمام من

وراء هذه الرسالة التعريف بأوجه القصور التي حلّت بالناس بسبب تخليهم عن تعاليم الإسلام.

- **١٩٣٩م**

الداعية والمصلح الجزائري الفضيل الورتلاني رحمه الله يستقر في القاهرة وينضم للإخوان.

- **١٩٣٩م**

أسرة الشيخ الإمام محمد رشيد رضا رحمه الله تختار حسن البنا ليتولى رئاسة مجلة (المنار) التي كان قد أسسها وأصدرها الشيخ رضا. وقد أصدر البنا ستة أعداد منها ابتداء من ١٨ يونيو ١٩٣٩م إلى أن توقفت في عام ١٩٤٠م .

- **١٩٤٠م (١٣٥٩ هجرية)**

إنشاء الجهاز الخاص في الجماعة للدفاع عن الدعوة ونصرة الأخوة في فلسطين. وقد عهد بمهمة الإنشاء والإعداد إلى كل من: صالح عشماوي، حسين كمال الدين، حامد شريت، عبد العزيز أحمد ومحمود عبد الحليم.

- **أبريل ١٩٤٠م**

كتب الإمام البنا رسالة (المرأة المسلمة)، فقد اهتم رحمه الله بالمرأة منذ نشأة الجماعة.

- **١٩٤٠م**

ايضا في هذه السنة.. صدور رسالة (إلى الشباب). خاطب البنا الشباب في هذه الرسالة مذكرا إياهم بالأركان الأربعة لنجاح الفكرة: الإيمان، والإخلاص، والحماسة، والعمل.

- **١٩٤٠م**

أصدر الإخوان (اللائحة العامة للمنهاج الثقافي للإخوان) لتوجيههم ثقافيا، وإكمال نقصهم العلمي، وتقوية مواهبهم واستعداداتهم في نواحي الإنتاج اللازمة للنهوض بالدعوة.

- **١٩٤٠م**

تم تسجيل أول فرقة للكشافة الإخوانية (الجوالة) في جمعية الكشافة المصرية .

- **١٩٤٠م**

السلطات الاستعمارية الإنجليزية في مصر تلقي القبض على الشيخ الداعية مصطفى السباعي بتهمة تأييد ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق، وكان السباعي قد قدم من سوريا للدراسة في الأزهر. وبعد أن سجن لمدة شهرين، سلمه الإنجليز إلى أجهزتهم الاستعمارية في فلسطين، حيث سجن هناك لمدة أربعة أشهر أخرى، عاد بعدها إلى وطنه سوريا. فما كاد أن يصلها في بدايات سنة ١٩٤١م حتى قبضت عليه السلطات الاستعمارية الفرنسية خوفا من أن يثير الجماهير السورية ضدها، فزجت به في سجون حمص، ثم لبنان حتى سنة ١٩٤٣م.

- **٩ يناير ١٩٤١م (١١ ذي الحجة ١٣٥٩)**

أقيم المؤتمر السادس للإخوان المسلمين بدار المركز العام بالحلمية الجديدة، وحضره عدد كبير جدا من إخوان القاهرة والأقاليم، وكان له صدى مدو في جميع أنحاء مصر. وقد طرق البنا في هذا المؤتمر موضوعين جديدين لم يطرقهما من قبل وهما: الشركات الأجنبية في مصر، والموقف من الملك. وقد تناول خطاب الإمام البنا فيه شئون مصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية تناولا إحصائيا، وكشف عن نشاط الشركات الاحتكارية. كما كان من أبرز قرارات هذا المؤتمر جواز دخول أعضاء الجماعة في الانتخابات العامة لمجالس البرلمان.

وكان هـذا هو آخر مؤتمر عام للدعوة، ذلك أن الأخوان قد كثروا وتشـعبوا إلى الحد الذي لم يعد يتسـع لهم مكان لاجتماعهم على هذه الصـورة، فاستبدل أسلوب المؤتمرات بنظام الهيئة التأسيسية والمكاتب الإدارية، وتسلسل القيادة واللامركزية.

- **٩ يناير ١٩٤١م (١١ ذي الحجة ١٣٥٩)**

صـدور (رسالة المؤتمر السادس).. وهي الكلمة التي ألقاها البنا في المؤتمر السادس للإخوان. تكلم الإمام البنا عن فسـاد النظام الاجتماعي في مصـر وعن وسائل الإخوان للإصلاح.

- **١٩٤١م**

المحنة الأولى لجماعة الإخوان المسـلمين، وذلك في وزارة حسـين سري باشا بضغط من السـفارة البريطانية وقيادة جيش الاحتـلال البريطاني في منطقة القناة. فعطلت في هذه الفترة مجلات الجماعة الثلاث (التعارف، الشـعاع، المنار) واعتقل عدد من قادتها وفي طليعتهم الإمام البنا.

- **٢٠ مايو ١٩٤١م**

حسـن البنا ينقل إلى (قنا) بالصـعيد نقلا تعسـفيا بإيعاز مـن الإنجليز، ثم يعتقل لفترة بعد إعادته إلى القاهرة.

- **مايو ١٩٤١م (ربيع الثاني ١٣٦٠)**

تأسـيس (نادي الإصـلاح) في البحرين. تبنى هذا النادي نهج المدرسة الإخوانية في الدعوة والتربية.

- **١٩٤١م**

الداعية المربي محمد عبد الحميد أحمد، المعروف عند الإخوان بلقب (أبو الجامعيين)،

ينتـدب للعمل بالعراق بالمدارس الثانويـة، حيث كان نواة العمل الإخواني هناك. وقد عاد إلى مصر بعد انتهاء مدة انتدابه عام ١٩٤٦م.

- **١٩٤٢م**

الإمام البنا يتقدم بأوراق الترشيح لمجلس النواب، لكن مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء، وبضغط من الإنجليز، يطلب منه العدول عن الترشيح. وحدث تفاوض بين البنا والنحاس، واستشـار البنا إخوانه، ثم عدل عن الترشيح في مقابل إرخاء قبضة الحكومة عن الجماعة، والسماح لها بممارسة أنشطتها التي كانت قد منعت من ممارستها.

- **١٩٤٢م**

قـام الإنجليز عن طريـق (المجلس البريطاني) بطنطا، وبالاسـتعانة ببعض عملائه من المصـريين، بتلفيق قضـية خطيرة ضد الإخوان في شخص فردين من خيرة أفرادهم همـا محمد عبد السـلام فهمي وجمـال الدين فكيه. والتهمة هي إعـداد جيش للترحيب بمقدم (رومل) القائد الألماني الشهير، وإحداث بلبلة في الأفكار، والإعداد لأعمال معادية للحلفاء. وسميت هذه القضية بـ (الجناية العسكرية العليا رقم ٨٨٢ لسنة ١٩٤٢م). وقد انتهت هذه القضية بإعلان براءة الأخوين من هذه التهم.

- **١٩٤٢م**

بعد أن سجلت رسميا بجمعية الكشافة، أقامت جوالة الإخوان معسكرا تربويا (علميا وعمليا) في هذه السنة، تبعتها معسكرات أخرى في عامي ١٩٤٣م و ١٩٤٤م.

- **١٩٤٢م**

بلغ عدد جوالة الإخوان المسلمين في مصر ١٥ ألفا.

- **٢٩ أغسطس ١٩٤٢م (١٧ شعبان ١٣٦١)**

صدور رسالة (دعوتنا في طور جديد)، التي تناول البنا فيها خصائص الدعوة، والشبهات التي تثار، والعقبات التي تحيط بها.

- **أواخر ١٩٤٢م**

رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس يغلق لفترة كل شعب الإخوان ما عدا المركز العام بالقاهرة.

- **بدايات ١٩٤٣م**

صدور رسالة (بين الأمس واليوم)، التي تحدث فيها الإمام البنا عن:

١. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. منهج القرآن الكريم في الإصلاح الاجتماعي.

٣. الشعائر العملية للإسلام.

٤. الدولة الإسلامية الأولى وكيف قامت.

٥. عوامل الضعف والتحلل في كيان الدولة الإسلامية.

٦. المكائد والصراعات التي دبرت للأمة الإسلامية.

٧. دعوة الإخوان المسلمين في تلك الظروف.

٨. وسائل الجماعة في تحقيق أهدافها.

- **بدايات ١٩٤٣م**

اللقاء الأول بين الإمام حسن البنا والشيخ محمد محمود الصواف مؤسس الحركة

الإسلامية في العراق. جاء في مذكرات الشيخ الصواف رحمه الله أن شباب البعثة العراقية للأزهر، وعلى رأسهم الصواف قصدوا مقابلة الأستاذ البنا في مسجد (محمد فاضل باشا) في (باب الخلق)، حيث كان الشيخ محمد رفعت رحمه الله شيخ قراء مصر والعالم الإسلامي يقرأ قبل الصلاة. وبعد الصلاة استمعوا إلى خطبة للإمام البنا، ثم بدأ اللقاء حيث استقبلهم البنا، ثم أخذهم معه بعد جلسة مع الشيخ محمد رفعت إلى مركز الإخوان المسلمين في (الحلمية).

- **١٩٤٣م**

أنشأ الإخوان نظام الأسر للتربية والتكوين العقدي والاجتماعي.

- **١٩٤٣م**

الشيخ محمد محمود الصواف رحمه الله، مؤسس الحركة الإسلامية في العراق يؤسس (الجماعة الإسلامية) في الموصل وبغداد.

- **١٩٤٣م**

التعارف الأول بين المرشد العام الأستاذ حسن البنا والأستاذ حسن الهضيبي رحمه الله تعالى بمدينة الزقازيق، حيث انتهى اللقاء بانضمام الهضيبي إلى قافلة الدعوة. الأستاذ الهضيبي أصبح فيما بعد المرشد العام الثاني للإخوان.

- **بدايات ١٩٤٤م**

الإمام البنا يؤسس (قسم الاتصال بالعالم الإسلامي)، الذي تولى مسئوليته الأستاذ عبد الحفيظ الصيفي.

- **١٩٤٤م**

قرر الإخوان دخول الانتخابات النيابية وترشيح الأستاذ البنا في دائرة الإسماعيلية،

فتم إسقاط البنا بتدخل سافر ومباشر من القوات البريطانية في منطقة القناة، وبعمليات تزوير فاضحة أصبحت حديث الناس.

- **١٩٤٤م**

الداعية الكبير الشيخ عبد الرحمن بن علي الجودر رحمه الله يصل القاهرة ضمن وفد دراسي من البحرين للدراسة في الكلية الصناعية، حيث التقى بالإمام البنا وتأثر به، وأعجب بأسلوبه في الدعوة إلى الله.

- **١٩٤٤م**

المحنة الثانية في حياة الجماعة في عهد رئيس الوزراء أحمد ماهر باشا، وقيام الحكومة المصرية بالاشتراك مع الإنجليز في محاربة مرشحي الإخوان في الانتخابات النيابية.

- **١١ فبراير ١٩٤٥م**

أقام الإخوان المسلمون في ذكرى وعد (بلفور) المشئوم مظاهرات ضخمة تأييدا للقضية الفلسطينية.

- **٢٤ فبراير ١٩٤٥م**

أعلن رئيس الوزراء المصري أحمد ماهر باشا انضمام مصر إلى الإنجليز في الحرب العالمية الثانية، فعارضه الإخوان المسلمون وكتبوا إليه بالعدول عن ذلك.

- **١٩٤٥م**

التأسيس الرسمي لـ (الإخوان المسلمون) في سوريا، وقد انتخبت الهيئة التأسيسية الشيخ الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله كأول مراقب عام للجماعة في سوريا.

- **١٩٤٥م**

عقدت الهيئة التأسيسية للإخوان اجتماعا وافقت فيه على قانون النظام الأساسي للإخوان، وقد نص في المادة الثالثة على أن من وسائل الإخوان لتحقيق أهدافهم: الدعوة، والتربية، والتوجيه.

- **١٩ نوفمبر ١٩٤٥م (١٣ رمضان ١٣٦٤)**

تأسيس (الإخوان المسلمون) في الأردن برئاسة الحاج عبد اللطيف أبو قورة رحمه الله.

- **١٩٤٥م**

عقد الإخوان في هذه السنة سبعة مؤتمرات شعبية في القاهرة والإسكندرية وعواصم الأقاليم بهدف (شرح الحقوق القومية شرحا وافيا، والعمل على محو الأمية الوطنية وإرشاد المواطنين إلى الحقوق والواجبات).

- **١٩٤٥م**

استمر نشاط الدعوة واستيعاب المدعوين تربويا حتى امتد نطاق الجماعة مع حلول عام ١٩٤٨م إلى نصف مليون عضو عامل تقريبا، استوعبتهم ألفا شعبة للإخوان في القطر المصري، حيث تشتمل كل شعبة على كل النظم التربوية للجماعة.

- **١٩٤٥م**

بلغ عدد جوالة الإخوان المسلمين في مصر ٤٥ ألفا.

- **٥ فبراير ١٩٤٦م**

عقدت الهيئة التأسيسية للإخوان اجتماعا غير عادي لمناقشة انتزاع حقوق البلاد من المحتلين الإنجليز، وأصدروا بيانا لحكومة النقراشي والشعب يؤكدون مطالبهم في الجلاء التام عن وادي النيل كله ووحدته.

- **١١ فبراير ١٩٤٦م**

خرجت مظاهرة كبرى بقيادة زعيم طلاب الإخوان المسلمين مصطفى مؤمن رحمه الله من الجامعة إلى قصر عابدين، سقطت على إثرها وزارة النقراشي باشا في ١٤ فبراير.

- **١٩٤٦م**

صدور جريدة (الإخوان المسلمون) اليومية التي استمرت في الصدور لمدة سنتين تقريبا (حتى عام ١٩٤٨م).

- **مايو ١٩٤٦ (١٣٦٦ هجرية)**

استقال الأستاذ البنا من مهنة التدريس بعد أن بقي فيها تسعة عشر عاما، وذلك بمناسبة صدور جريدة يومية للإخوان المسلمين وتوليه رئاسة تحريرها.

- **١٩٤٦م**

الأستاذ البنا يصدر مجلة (الشهاب).

- **أكتوبر ١٩٤٦م**

مع ثبوت بعض الاتصالات التي جرت على الصعيد الفردي من قبل، إلا أن هذا التاريخ يمثل بداية الاتصال الرسمي بين الإخوان المسلمين وأهل السودان. فقد زار السودان وفد ضم السكرتير العام للجماعة الأستاذ عبد الحكيم عابدين، والأستاذ جمال الدين السنهوري. وقد شملت الزيارة التعريف بدعوة الإخوان من خلال الأحاديث المتصلة والخطب في المساجد والمنتديات، وزيارة الهيئات، والطواف على المدن الكبرى. وأثمر ذلك الجهد في تأسيس عدد كبير من شُعب الإخوان في الخرطوم العاصمة وشندي وعطبرة والدامر وبور سودان ومناطق أخرى.

- **١٩٤٦م**

الشيخ محمد محمود الصواف يعود إلى العراق من مصر بعدما أتم دراسته بالأزهر ويؤسس (الإخوان المسلمون) بالعراق. الشيخ الصواف سبق له أن أسس (الجماعة الإسلامية) هناك عام ١٩٤٣م.

- **١٩٤٦م**

أنشأ الإخوان في كل شعبة من شعبهم بمصر مدرسة ليلية لمكافحة الأمية، ومنتدى أدبي للثقافة والتربية. وعندما وضعت وزارة المعارف المصرية في هذه السنة برنامجا لمكافحة الأمية أرسل وزيرها إلى المركز العام للإخوان يطلب منهم التعاون لتنفيذ البرنامج بأن (يعمد كل مركز من مراكز الجماعة في القرى والحواضر فيهيئ نفسه ليكون مركزا من مراكز محو الأمية، ومدرسة شعبية لمقاومة الأمية ونشر الثقافة الشعبية). واستجاب الإخوان لذلك فكونوا لجنة لمكافحة الأمية منبعثة من أقسام البر والخدمة الاجتماعية.

- **٢٨ أغسطس ١٩٤٦م**

عقد الإخوان مؤتمرا حضره أربعة آلاف شخص أكدوا فيه على مطالبهم الوطنية باستقلال البلاد، ولما رأوا أن رئيس الوزراء صدقي باشا يتساهل في الحقوق الوطنية قرروا في عريضة قدموها له وللملك أنه قد تضامن مع الغاصبين، وأن حكومته لا تمثل رأي البلاد في شيء، وطلبوا منه أن يترك الحكم لمن هو أقدر منه. وبعد نشر هذه العريضة، صودرت بعض أعداد جريدتهم، وأجّلت الدراسة في الجامعات والمعاهد حتى ٩ نوفمبر.

- **بدايات ١٩٤٧م**

الداعية الأستاذ الفضيل الورتلاني يصل إلى اليمن ويلتقي بالعلماء والوجهاء والشباب، ويلقي خطبا في المساجد والأماكن العامة، ويتمكن من إقناع اليمنيين على ضرورة وحدة الصف، وضرورة التغيير والخروج من الجهل والتخلف.

- **١ مارس ١٩٤٧م**

للمحافظة على وحدة الصف والتصدي للفتنة داخل الجماعة، صدر قرار بإيقاف الأستاذ أحمد السكري (وكيل الجماعة) مع اثنين آخرين باعتبارهم خارجين عن الجماعة، وذلك بعد محاولات منهم لإحداث الفتن والشقاق، ومخالفة أنظمة وقوانين الجماعة.

- **١٩٤٧م**

صدور (رسالة الجهاد). كتب البنا هذه الرسالة في أجواء الاستعداد للجهاد في فلسطين. تعتبر هذه الرسالة مرجعا مهما لفهم منهجية الجهاد كما شرعه اللّه عز وجل ورسوله صلى اللّه عليه وسلم.

- **١٩٤٧م**

تأسيس أول مجموعة للإخوان المسلمين في الكويت على يد الأستاذ عبد العزيز العلي المطوّع رحمه اللّه.

- **١٩٤٧م**

الشيخ محمد محمود الصواف، وبدعم من علاّمة العراق الشيخ أمجد الزهاوي رحمه اللّه ينشأ (جمعية إنقاذ فلسطين)، ويجوب مدن العراق ليعد كتائب المجاهدين لقتال عصابات اليهود، ويجمع الأموال للجهاد.

- **١٩٤٧م**

حينما دبّ الخلاف بين منظمتي (النجادة) و(الفتوة) الفلسطينيتين، سارع الإخوان لرأب الصدع وإزالة الخلاف. وانتهت جهود الإخوان إلى إرسال الصاغ محمود لبيب وكيل الإخوان للشئون العسكرية، قائدا ومدربا للفريقين. وتمكن محمود لبيب رحمه اللّه

بمساعدة من الهيئة العربية العليا في فلسطين من تكوين جيش كبير من أبناء فلسطين. ولما أحسّ الإنجليز بذلك، أخرجوه من فلسطين بالقوة.

- **١٩٤٧م**

خاض إخوان سوريا الانتخابات النيابية بأربعة مرشحين، فاز منهم ثلاثة: الأستاذ معروف الدواليبي عن حلب، والأستاذ محمود الشقفة عن حماة، والأستاذ محمد المبارك عن دمشق.

- **٢٠ أكتوبر ١٩٤٧م (٥ ذي الحجة ١٣٦٦)**

غادرت أول كتيبة للإخوان المسلمين مصر إلى فلسطين للجهاد في سبيل الله ضد المغتصبين اليهود.

- **١١ نوفمبر ١٩٤٧م (٣ محرم ١٣٦٧)**

حسن البنا يكتب رسالة (مشكلاتنا في ضوء النظام الإسلامي)، والتي عالجت أهم مشكلات مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- **٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م (١٥ محرم ١٣٦٧)**

صدور قرار الأمم المتحدة المشئوم بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود. وعقب قرار التقسيم أعد الإخوان (مظاهرة مصر الكبرى)، واشترك في هذه المظاهرة قرابة نصف مليون مواطن مصري، وشارك الإمام البنا في تنظيمها، حيث كان يقف على باب الأزهر ينادي بمكبر الصوت على كل فرقة من المشاركين بالعلَم الذي يتبعها. ومن القيادات والزعامات التي شاركت في المظاهرة رياض الصلح من لبنان، والأمير فيصل بن عبد العزيز من السعودية، والشيخ محمود أبو العيون شيخ الأزهر، وأحمد حسين زعيم حزب (مصر الفتاة)، واللواء صالح حرب باشا رئيس جمعية (الشبان المسلمين).

- **١٥ ديسمبر ١٩٤٧م (غرة صفر ١٣٦٧)**

مظاهرة كبرى في القاهرة أعدها الإخوان من أجل فلسطين، خطب فيها البنا قائلا: «إنني أعلن من فوق هذا المنبر أن الإخوان المسلمين قد تبرعوا بدماء عشرة آلاف متطوع للاستشهاد في سبيل فلسطين.. ».

- **١٩٤٨م**

بلغت شُعب الأخوان في مصر ألفي شعبة، بالإضافة إلى خمسين شعبة في السودان وبعض البلدان الأخرى.

- **١٩٤٨م**

بلغ عدد جوالة الإخوان ٧٥ ألفا.

- **١٣ مارس ١٩٤٨م**

فشل ثورة اليمن بدخول قوات أحمد ابن الإمام يحيى حميد الدين إلى صنعاء. كانت هذه الثورة محاولة جادة للتخلص من حكم جائر يحكم بعقلية القرون الوسطى، وقد شارك الإخوان في الإعداد لها.

- **أواسط مارس ١٩٤٨م**

الأمير المجاهد عبد الكريم الخطابي قائد الجهاد في المغرب، وأثناء تواجده في مصر، يزور المعسكر الذي يتدرب فيه الإخوان للجهاد في فلسطين.

- **٢٢ مارس ١٩٤٨م**

مقتل القاضي أحمد الخازندار على يد اثنين من المحسوبين على الإخوان.

- **٩ أبريل ١٩٤٨م**

اليهود يرتكبون مذبحة (دير ياسين) في فلسطين.

- **أبريل ١٩٤٨م**

الإمام البنا يزور مدينتي رفح وغزة في فلسطين.

- **٦ مايو ١٩٤٨م (٢٥ رجب ١٣٦٧)**

الهيئة التأسيسية للإخوان تطالب حكومة مصر والحكومات العربية الأخرى بإعلان الجهاد المقدس واتخاذ جميع الوسائل الكفيلة بإنقاذ فلسطين.

- **١٣ مايو ١٩٤٨م**

معركة (كفار ديروم) ضد المغتصبين اليهود. و(كفار ديروم) مستعمرة يهودية بالقرب من خان يونس. وقد تكبد اليهود فيها خسائر جسيمة، وكانت خسائر الإخوان ٤٦ شهيدا و ٣٠ جريحا.

- **١٣ مايو ١٩٤٨م**

إعلان الأحكام العرفية في مصر.

- **١٦ مايو ١٩٤٨م**

قوات الإخوان في فلسطين تتمكن من دخول معسكر (البريج) بعد معركة حامية مع عصابات اليهود. وكان المعسكر قد أخلي من قبل القوات البريطانية.

- **١٩ مايو ١٩٤٨م**

مجاهدي الإخوان في فلسطين يقتحمون مستعمرة (رامات راحيل)، وهي مستعمرة يهودية كبيرة وحصينة جدا تقع على الطريق المؤدي إلى القدس.

- **٢٠ مايو ١٩٤٨م**

نسف بعض المساكن في حارة اليهود في القاهرة، والحكومة تتهم الإخوان.

- **٣ يونيو ١٩٤٨م**

الإخوان يواصلون عملياتهم الجهادية في فلسطين، وينجحون في نسف مستعمرة (تل بيوت) وتسويتها بالأرض.

- **٨ يونيو ١٩٤٨م**

قبول الحكومات العربية لقرار الهدنة مع اليهود في فلسطين لمدة شهر.. كان هذا القرار خاطئًا بكل المقاييس، إذ استغل اليهود هذه الهدنة لتموين مستوطناتهم بالمؤن والأسلحة.

- **١١ يونيو ١٩٤٨م**

الإعلان الرسمي للهدنة الأولى بين اليهود والحكومات العربية.

- **١٨ يونيو ١٩٤٨م**

استغل اليهود الهدنة واحتلوا قرية (العسلوج). ولما فشل الجيش المصري في استردادها استعان بالإخوان، الذين تمكنوا بقيادة الأخ المجاهد يحيى عبد الحليم رحمه الله من استردادها بقوة من عشرين مجاهدا فقط من الإخوان المسلمين.

- **٢٠ يوليو ١٩٤٨م**

وقوع مزيد من الانفجارات في حارة اليهود في القاهرة.

- **١٩ أكتوبر ١٩٤٨م**

معركة (تبة اليمن) الحاسمة في فلسطين.. نجح اليهود في الاستيلاء على مرتفع شاهق يعرف بـ (تبة اليمن)، فقامت قوة من الإخوان المسلمين بقيادة الملازم أول خالد فوزي بهجوم مضاد، فطردت العدو بعد أن كبدته خسائر فادحة. وكتبت جريدة (الناس) العراقية في عددها الصادر يوم السابع من نوفمبر ١٩٤٨م مقالا تحت عنوان «بسالة متطوعة الإخوان المسلمين» جاء فيه:

«وإن اليومين الماضيين امتازا ببسالة منقطعة النظير من متطوعة الإخوان المسلمين، فقد استولى اليهود شمال غرب بيت لحم بعد محاولات عديدة على جبل مرتفع يسمى تبة اليمن ويشرف على قرى الولجة وعين كارم والمالحة وما جاورها، وأصبحوا يهددون كل المناطق المحيطة بها، ورأت قيادة الجيش المصري تطهيرها، فندبت لذلك عددا من متطوعة الإخوان المسلمين في (صور باهر) فتقدمت سرية منهم.. ولم تمر ساعة حتى كانت هذه الفرقة قد أجهزت على القوة اليهودية وغنمت ذخيرتها ومتاعها، وحررت قرية (الولجة) وأصبحت تسيطر على منطقة واسعة.. وقد أصدرت قيادة الجيش المصري أمرا بتسمية الجبل (تبة الإخوان المسلمين). وقد استشهد من الإخوان كل من مكاوي سليم علي من الزقازيق، والسيد محمد قارون من المنصورة، وإبراهيم عبد الجواد من الفيوم رحمهم الله رحمة واسعة».

- **١٠ نوفمبر ١٩٤٨م**

في هذا اليوم عقد اجتماع في منطقة (فايد) بمصر، حضره سفراء بريطانيا وأمريكا وفرنسا لمناقشة التصدي لحركة الإخوان، نتج عنه اتخاذ السفارة البريطانية في القاهرة الخطوات اللازمة لحلّ جمعية الإخوان المسلمين.

- **١٥ نوفمبر ١٩٤٨م**

حادثة سيارة الجيب التي اتهمت فيها الحكومة المصرية الإخوان بالتآمر.

- **٢٠ نوفمبر ١٩٤٨م**

في هذا اليوم ثبت صدور وثيقة سابقة من قيادة القوات البريطانية في الشرق الأوسط بتوقيع كولونيل (أ.م. ماك درموت) فحواها أن «القيادة المذكورة قد أخطرت رسميا من سفارة صاحب الجلالة في القاهرة بأن خطوات دبلوماسية ستتخذ لإقناع السلطات المصرية بحل جمعية الإخوان المسلمين في أقرب وقت مستطاع».

- **٢٢ نوفمبر ١٩٤٨م**

صدور الحكم في القاهرة بالسجن المؤبد على عضوي الإخوان المسلمين (محمود زينهم) و(حسن عبد الحافظ) في قضية اغتيال القاضي الخازندار. وقد تم حادث الاغتيال هذا بغير علم المرشد البنا وبغير إذنه، مما أثر عليه تأثيرا بالغا.

- **٢٨ نوفمبر ١٩٤٨م**

إلقاء القبض على الإمام البنا فور عودته من الحج ضمن حملة الحكومة المصرية على الإخوان بسبب قضية سيارة الجيب.

- **٨ ديسمبر ١٩٤٨م (٧ صفر ١٣٦٨)**

صدر الأمر العسكري رقم (٦٣) لسنة ١٩٤٨م بحل جمعية الإخوان المسلمين. وهذه صورة تخطيطية مجملة لهيئة الإخوان المسلمين في ذلك الوقت، حتى يتصور القارئ عظم الجريمة التي أقدم عليها أصحاب القرار:

كانت الجماعة تضم فيما تضم ما يأتي:

١- المركز العام للإخوان المسلمين بالقاهرة.

٢- أكثر من ألفي شعبة في أنحاء القاهرة والأقاليم.

٣- ما يقارب هذا العدد من جمعيات البر والخدمة الاجتماعية للإخوان المسلمين في أنحاء القطر المصري، وبالكثير منها مستوصفات ومدارس ونواد رياضية.

٤- جيش من الفدائيين يحارب في فلسطين، فيما كان القائد العام للجيش المصري هناك يطالب الحكومة المصرية بالإنعام بأوسمة البطولة على ضباط الإخوان المجاهدين لما أظهروه من بطولات فاقت كل تقدير.

٥- شركة دار الإخوان للصحافة، وهي شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة، وتصدر جريدة يومية، ومجلة أسبوعية، ومجلتين شهريتين.

٦- شركة دار الإخوان للطباعة، وهي شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة.

٧- دار الطباعة والنشر الإسلامية بالقاهرة، وتصدر الكتب والرسائل الإسلامية النافعة.

٨- شركة المناجم والمحاجر العربية، وهي شركة تضامن ومنضم إليها شركة المعاملات الإسلامية بالقاهرة.

٩- شركة الإخوان للنسيج في شبرا.

١٠- شركة الإعلانات العربية بالقاهرة.

١١- شركة الإخوان للتجارة في ميت غمر.

١٢- شركة لإصلاح الأراضي بنجع حمادي.

١٣- وغير ذلك من المؤسسات.

هذا وقد سبق أن صدرت تعليمات إلى قيادة الجيش المصري في غزة باعتقال مجاهدي الإخوان وتجريدهم من السلاح. إلا أن اتفاقا جرى بين الإخوان وقائد القوات المصرية اللواء فؤاد صادق، تم بموجبه بقاء الإخوان داخل معسكراتهم بأسلحتهم ليتعاونوا مع القيادة إذا ما دعت الحاجة إليهم. وقد عاش الإخوان أياما طوالا على التمر والماء، ومنعتهم الحكومة المصرية من زيارة أهلهم ومغادرة الميدان. ولما تم اتفاق (رودس) بين اليهود والحكومات العربية، انضم هؤلاء الإخوان إلى إخوانهم في القاهرة ليقفوا جميعا في قفص الاتهام!

- **٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م**

الجيش المصري في فلسطين، وبعد صدور قرار الحل، يستنجد بالإخوان لاسترداد (التبة ٨٦) ذات الموقع الاستراتيجي الهام، والتي استولى عليها اليهود..

الإخوان بقيادة الأخوين حسن دوح وعبد الهادي ناصف ينجحون في استرداد التبة بعد معركة بطولية استشهد خلالها عدد من مجاهدي الإخوان.

- **٢٨ ديسمبر ١٩٤٨م (٢٧ صفر ١٣٦٨)**

بسبب قرار الحل واعتقال الإخوان، وقطع الصلة بين القيادة وبعض المتحمسين، وقعت حادثة اغتيال محمود باشا النقراشي رئيس الوزراء المصري على يد بعض المنتسبين للإخوان.

- **١٢ فبراير ١٩٤٩م (١٤ ربيع الثاني ١٣٦٨)**

الشهادة.. استشهد الإمام الداعية، الملهم الموهوب، المجدد المجاهد حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا عن ٤٣ عاما. اغتالته يد الغدر وهو يخرج من مقر جمعية الشبان المسلمين، بتدبير من قوى الاستعمار العالمي، وبتنسيق مع قوى الخيانة المحلية متمثلة في الملك فاروق ورئيس وزرائه إبراهيم عبد الهادي ووكيل داخليته عبد الرحمن عمار.

يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله: «وقد قتل الشهيد حسن البنا وأنا هناك - في أمريكا - في ١٩٤٩م، وقد لفت نظري بشدة ما أبدته الصحافة الأمريكية وكذلك الإنجليزية التي كانت تصل إلى أمريكا من اهتمام بالغ بالإخوان، ومن شماتة وراحة واضحة في حلّ جماعاتها وضربها ، وفي قتل مرشدها».

ويقول الدكتور العلاّمة يوسف القرضاوي في رثاء الشهيد الكبير:

لكَ يا إمامِي يا أعزَّ معلمٍ ... يا حاملَ المصباحِ في الزمنِ العَمِي
يا مرشدَ الدنيا لنَهجِ محمدٍ ... يا نفحةً من جيلِ دارِ الأرقمِ
أُهديكَ نفسي في قصائدَ صُغتُها ... تَهدي وتَرجُم فهيَ أختُ الأنْجُمِ
حَسَبوك مِتَّ وأنتَ حيٌّ خالدٌ ... ما ماتَ غيرُ المستبدِّ المُجرِمِ

حسبـوكَ غِبـتَ وأنتَ فينا شاهد … نَجلُــو بنهجِــكَ كـلَّ دربٍ مُعتِــمِ
شيَّدتَ للإسـلامِ صَرحًا لم تكُنْ … لَبناتِـهِ غيـــرُ الشبـابِ المُسلــمِ
وكتبـتَ للدنيـا وثيقـةَ صحــوةٍ … وأبَيْـــتَ إلا أن تُـوقّـــعَ بالـــدمِ
نمْ في جـوارِ زعيمِكَ الهـادي فمَا … شَيَّـــدتَ يا «بَنَّـــاءُ» لمْ يتهــدَّمِ
سيظلُّ حبُّكَ في القلـوبِ مُسطَّـرًا … وَسَناكَ في الألبابِ واسمُكَ في الفَمِ

- **١٩٥٠م**

الشـيخ الدكتور مصطفى السباعي رئيس الإخوان في سوريا ينتخب عضوا في المجلس النيابي السوري عن مدينة دمشق.

- **١٩٥٠م**

معركة الدسـتور في سـوريا.. حيث كان للشـيخ مصـطفى السـباعي وإخوانه البررة آنذاك الفضل الأوفى في تكريس إسلامية الدستور السوري.

- **١٩٥٠م**

في العراق.. نوري السعيد يأمر بحبس الشيخ محمد محمود الصواف، الذي استمر في الحبس لمدة خمسة أشهر، ولم يطلق سراحه إلا بعد أن حصلت ضجة من النواب الأحرار المعارضين للحكومة.

- **٢١ يناير ١٩٥١م**

أبرز المحامي شمس الدين الشناوي للمحكمة التي كانت تنظر في قضية السيارة الجيب وثيقـة مكتوبة بالإنجليزية وقّع عليها (السـير ماك درموث) قائـد القوات البريطانية في مصـر.. تقول الوثيقة بأن الحكومة البريطانية أوعزت إلى الحكومة المصرية في ١٩٤٨م بإلغاء وحلّ الإخوان.

- **٣٠ يناير ١٩٥٠م**

أصدر الأستاذ صالح عشماوي مجلة (الدعوة) لتعبر عن جماعة الإخوان.

- **١٧ سبتمبر ١٩٥١م**

أفتى مجلس الدولة في مصر، وهو أعلى سلطة قضائية، بأن «جمعية الإخوان المسلمين موجودة قانونا». ثم أصدر حكما ببطلان الأمر العسكري رقم (٦٣) لسنة ١٩٤٨م الذي أصدره النقراشي باشا في ٨ ديسمبر ١٩٤٨م بحل جماعة الإخوان. كذلك قضى مجلس الدولة ببطلان جميع الآثار المترتبة على الأمر العسكري، فعادت للإخوان دورهم وممتلكاتهم، وحقهم في ممارسة نشاطهم الإسلامي.

- **١٠ أكتوبر ١٩٥١م**

الحكومة المصرية، وبدعم تام من الإخوان المسلمين تعلن إلغاء معاهدة ١٩٣٦م مع الإنجليز.

- **بداية الخمسينيات**

نشأة الإخوان المسلمين في ليبيا. وكان للأستاذ عز الدين إبراهيم، ذلك الشاب المصري الذي لم يتجاوز وقتها العشرين من عمره، دور كبير في ذلك، حيث جمع الشباب في بنغازي ونظم صفوفهم في أسر الإخوان المعتادة. كما كان لبعض المدرسين المصريين المنتدبين للعمل في مدارس طرابلس الدور ذاته، حيث عملوا على نقل فكرتهم الإسلامية وتأسيس عمل إسلامي، وربطه بالعمل في بنغازي رغم بعد المسافة وضعف وسائل المواصلات آنذاك.. وبذلك تكونت البذرة الأولى لجماعة الإخوان في ليبيا، والبلد أحوج ما يكون إلى مثل هذه الدعوة الإصلاحية.

عهد الإمام حسن الهضيبي رحمه الله

- **١٩ أكتوبر ١٩٥١م**

الإعلان عن انتخاب الأستاذ حسن بن إسماعيل الهضيبي مرشدا عاما للإخوان المسلمين، خلفا للإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

- **٢٢ أكتوبر ١٩٥١م**

في هذا اليوم نشرت جريدة (المصري) الوفدية الخبر التالي:

«الإسماعيلية، مندوب المصري: علمتُ أن السلطات الإنجليزية في الإسماعيلية قد أوفدت جواسيس إلى القاهرة، مهمتهم الوحيدة هي تقصي أنباء الإخوان المسلمين وجمعها، ورفعها في تقارير إلى مركز القيادة العسكرية. وقد عاد أحدهم اليوم بعد أن جمع المعلومات».

- **٢٠ نوفمبر ١٩٥١م**

المرشد العام الأستاذ حسن الهضيبي يلتقي بالملك فاروق في مقابلة دامت ٤٥ دقيقة وكانت المقابلة بطلب من الملك، وبموافقة من مكتب الإرشاد للإخوان.

- **٢٧ نوفمبر ١٩٥١م**

في هذا اليوم أذاعت وكالة (الأسوشيتد برس) العالمية نبأ من الإسماعيلية تقول فيه:

«قيل اليوم أن الإخوان المسلمين بدءوا يشتركون في المعركة (ضد الإنجليز) بدليل أن بعض الفدائيين كانوا يتكلمون اللغة الإنجليزية بطلاقة لا يمكن أن تتوفر لجمهور الشعب».

- **السنة الدراسية ١٩٥١ / ١٩٥٢م**

فاز الإسلاميون في الكلية الجامعية بالخرطوم في انتخابات الطلاب، وانتزعوا القيادة من الشيوعيين لأول مرة في تاريخ الكلية. وكان لهذا الانتصار صدى عميق في دوائر الطلاب السودانيين بمصر، وفي محيط الإخوان بوجه عام.

- **١٩٥٢م**

في هذه السنة، ارتبط الداعية الشيخ سعيد حوى رحمه الله بدعوة الإخوان في سوريا، وكان له من العمر حينذاك ١٧ سنة.

- **١٧ يناير ١٩٥٢م**

أديب الشيشكلي حاكم سوريا يمنع نشاط الإخوان، ويأمر بإغلاق المراكز والفروع وجميع المؤسسات التابعة لهم، ويسجن بعضهم وينفي آخرين. استمرت المحنة حتى عام ١٩٥٥م.

- **١٢ يناير ١٩٥٢م**

معركة (التل الكبير) ضد قوات الاستعمار البريطاني في منطقة القناة، واستشهاد ثلاثة من طلاب الإخوان في المعركة. لقد استثارت معارك فدائيي الإخوان في منطقة قناة السويس الهمم والمشاعر بين الشباب المصري آنذاك.

- **١٢ يناير ١٩٥٢م**

الإخوان ينسفون قطارا تابعا لقوات الاستعمار البريطاني، محملا بالجنود والأسلحة والذخائر. قام بهذه العملية البطل (عبد الرحمن البنان) في قصة بطولية نادرة. وقد كتبت جريدة (النيوز كرونيكل) في تعليقها على هذا الحادث تقول:«إن الضباط الإنجليز يقولون بأن هذه المعركة أعنف من أي معركة خاضوها أيام الانتداب البريطاني في فلسطين».

- **يناير ١٩٥٢م**

شيع الإخوان ثلاثة شهداء من طلبة الجامعات استشهدوا خلال العمليات ضد قوات الاحتلال الإنجليزي في منطقة قناة السويس هم: عادل محمد غانم الطالب بكلية طب عين شمس، وعمر شاهين الطالب بآداب القاهرة، وأحمد المنيسي الطالب بطب القاهرة. وكان الحدث جليلا مهيبا اشترك فيه مائة ألف من المواطنين يتقدمهم الأستاذ المرشد حسن الهضيبي، والدكتور عبد الوهاب مورو مدير جامعة القاهرة.

- **مايو ١٩٥٢م**

الأستاذ صالح عشماوي (ممثلا الإخوان) يلقي كلمة الإخوان المسلمين في مؤتمر الشعوب الإسلامية بكراتشي في باكستان.

- **٢٤ مايو ١٩٥٢م**

تأسيس (جمعية الإرشاد الإسلامية) في الكويت.. تشكل مجلس الإدارة من: عبد العزيز العلي المطوع، يوسف بن عيسى القناعي، محمد العدساني، خالد مسعود الفهيد، وعبد الله سلطان الكليب.

- **صيف ١٩٥٢م**

أقام الإخوان في مصر معسكرين تربويين استوعبا (١١٦٠) فردا.

- **٢٣ يوليو ١٩٥٢م**

ثورة الضباط في مصر ضد الملك فاروق بقيادة محمد نجيب وجمال عبد الناصر. كانت الحركة بتأييد ومؤازرة من الإخوان.

- **٢٨ يوليو١٩٥٢م**

أصدر الأستاذ حسن الهضيبي بيانا دعا فيه الإخوان إلى شد أزر حركة الضباط الأحرار، كما أصدرت الهيئة التأسيسية بيانا يوضح رأي الإخوان في الإصلاح المطلوب.

- **أغسطس ١٩٥٢م**

بدأت الخلافات بين الإخوان وعبد الناصر، وكانت كلها تدور حول قضايا سياسية واجتماعية أهمها:

رفض الإخوان الاشتراك في وزارة محمد نجيب العسكرية. فبعد عرض مجلس قيادة الثورة عليهم ترشيح ثلاثة منهم للوزارة، قرر مكتب الإرشاد عدم الدخول فيها، ولما عُين الشيخ أحمد حسن الباقوري وزيرا قدم استقالته من الجماعة وقبلها المكتب. وبرر الإخوان موقفهم بأن تشكيل وزارة عسكرية سوف يكون مقدمة لحكم البلاد حكما عسكريا، فرأوا الابتعاد إلى أن يقوم حكم دستوري.

أصرّ الإخوان على ضرورة إعادة الحريات والحياة النيابية، وإلغاء الإجراءات الاستثنائية والأحكام العرفية.

رفض الإخوان الدخول في (هيئة التحرير) التي أسسها عبد الناصر ليمكّن لنفسه.

- **١٣ سبتمبر ١٩٥٢م**

جاء في جريدة (أخبار اليوم) المصرية ما نصه:

«اتصل الأستاذ حسن الهضيبي رئيس جماعة الإخوان المسلمين بجميع الصحف ليلة تأليف وزارة محمد نجيب وطلب إليها أن تنشر على لسانه أن الأستاذ أحمد حسن الباقوري قد استقال من الإخوان قبل قبوله المنصب الوزاري».

- **٢١ نوفمبر ١٩٥٢م (٤ ربيع الأول ١٣٧٢)**

الشيخ محمد محمود الصواف يصدر في بغداد مجلة (الأخوّة الإسلامية)، التي استمرت في الصدور حتى التاسع من أغسطس ١٩٥٤م، حيث عُطلت من قبل الحكومة بعد صدور العدد الرابع عشر.

- **١٩٥٣م**

عقد إخوان الأردن مؤتمرا إسلاميا في مدينة القدس، دعوا إليه علماء العالم الإسلامي وشخصياته المجاهدة، ليبنوا الخطر المحدق بالقدس، بين التهويد والتنصير والتدويل، وانبثق عن هذا المؤتمر الإسلامي العام تكوين (مكتب المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس)، ومركزه مدينة القدس، على أن يتولى شرح القضية الفلسطينية لشعوب وحكام العالم الإسلامي، ومناصرة القضايا الإسلامية العامة.

- **١٩٥٣م**

بدأت الصلة الرسمية للأستاذ الداعية محمد أحمد الراشد (عبد المنعم صالح العلي العزّي) بالإخوان المسلمين في العراق. وكان في مقدمة من تعرف عليهم في دار الإخوان الشاعر المعروف الأستاذ وليد الأعظمي.

- **١٩٥٣م**

كان عدد جوالة الإخوان في مصر في هذه الفترة سبعة آلاف جوال، وأصبح لديهم العديد من الفرق الرياضية، وافتتحوا معهدا لإعداد المدربين.

- **١٩٥٣م**

الانتساب الرسمي للشهيد سيد قطب لجماعة الإخوان. وفي هذه السنة أصبح رحمه الله رئيسا لقسم نشر الدعوة في جماعة الإخوان، ورئيسا لتحرير جريدة (الإخوان المسلمون) الأسبوعية.

- **١٣ يناير ١٩٥٣م**

الإمام الهضيبي مع عدد من كبار الإخوان يتعرضون للاعتقال للمرة الأولى في عهد الثورة. ثم يفرج عنهم في شهر مارس من نفس السنة، حيث زاره كبار ضباط الجيش معتذرين، يتقدمهم جمال عبد الناصر.

- **فبراير ١٩٥٣م**

احتفل الإخوان المسلمون بالذكرى الرابعة لاستشهاد الإمام حسن البنا، وشارك ضباط الثورة في الاحتفال، وألقى الرئيس محمد نجيب كلمة أذيعت من إذاعة القاهرة قال فيها:

«إن الإمام الشهيد حسن البنا أحد أولئك الذين لا يدرك البلى ذكراهم، ولا يرقى النسيان إلى منازلهم، لأنه رحمه الله لم يعش لنفسه، بل عاش للناس، ولم يعمل لمنفعته الخاصة، بل عمل للصالح العام».

- **١٢ نوفمبر ١٩٥٣م**

بعد سلسلة من الأخطاء ارتكبها عبد الرحمن السَنَدي رئيس النظام الخاص بالإخوان، بتحريض وتدبير من جمال عبد الناصر، اجتمع مكتب الإرشاد في هذا اليوم وتداول في هذا الموضوع الخطير، وبحثه من جميع جوانبه، وانتهى إلى قرار إجماعي بفصل السندي وثلاثة من معاونيه. وبعد عدة أيام من هذا الحدث، حضرت وفود ضخمة من الإخوان من مختلف الشُعب في مصر إلى المركز العام تعبيرا عن التأييد والولاء لقيادة الجماعة وخط سيرها.

- **٢٦ ديسمبر ١٩٥٣م**

انتخب الإخوان في الأردن الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة مراقبا عاما لهم. وهو من مواليد عام ١٩١٩م في مدينة السلط، ويحمل ثلاث شهادات علمية في الحقوق والتربية والزراعة.

- **١٥ يناير ١٩٥٤م**

جمال عبد الناصر يصدر قرارا بحل الإخوان المسلمين بعد أن فشلت كل محاولاته في احتوائهم، ثم في شق صفهم.

- **١٥ يناير ١٩٥٤م**

مظاهرة كبيرة تنطلق من المسجد الكبير بالخرطوم عقب صلاة الجمعة ضد جمال عبد الناصر بسبب إقدامه على حل جمعية الإخوان المسلمين، وبسبب تقديم اللواء محمد نجيب استقالته.

- **٢٥ مارس ١٩٥٤م**

رضوخا للجماهير، أصدر مجلس قيادة الثورة في مصر قرارا يسمح بقيام الأحزاب.. وفي نفس الوقت كان جمال عبد الناصر يعد العدة للالتفاف حول القرار وإبطاله. ففي يوم ٢٩ مارس ١٩٥٤م خرجت جماعات عمالية في تظاهرات معدة سلفا، وأخذت تطوف بمختلف أحياء القاهرة مندددة بالحياة الديمقراطية وقيام الأحزاب. وقد دفع عبد الناصر مبلغ أربعة آلاف جنيه من أموال الدولة للصاوي رئيس نقابة العمال.

- **١٦ أبريل ١٩٥٤م**

بدأ النظر في قضية اغتيال الإمام حسن البنا رحمة الله عليه، وانتهت المحكمة من نظرها في ٧ يوليو ١٩٥٤م، حيث تقرر تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة ٢ أغسطس ١٩٥٤م. وبلغ عدد الجلسات التي عقدتها المحكمة ٣٤ جلسة، سمعت خلالها ٣٣ شاهدا، وبلغ عدد صفحات محاضر الجلسات ١١٠٠ صفحة، عدا أوراق القضية وتبلغ نحو ٤٠٠٠ صفحة.

- **٤ مايو ١٩٥٤م (١ رمضان ١٣٧٣)**

أرسل الإمام الهضيبي خطابا إلى جمال عبد الناصر جاء في مقدمته:

«فإنكم دون شك تذكرون أنكم اتفقتم معنا على إنهاء الوضع الشاذ الذي أوجده حل جماعة الإخوان المسلمين يوم دعوتم الإخوان إلى تناسي الماضي والتعفية على آثاره، ورأيتم أن خير البلاد ومصلحتها في أن يبدأ الإخوان ورجال القيادة عهدا جديدا من

التعاون..». ثم طالب الهضيبي مجلس قيادة الثورة بالأمور التالية:

- إعادة الحياة النيابية.
- إلغاء الإجراءات للاستثنائية (الأحكام العرفية).
- إطلاق الحريات.

وختم الخطاب قائلا: «أما الإصلاح فمجاله واسع، وفي رأينا أن إصلاح النفوس أولى من كل إصلاح لأنه أساس كل إصلاح. والله نسأل أن يرزقنا الصدق في القول والعمل، وأن يعصمنا من الزلل وأن يهدينا جميعا سواء السبيل، إنه سميع مجيب».

- **٢٨ يوليو ١٩٥٤م**

وجه المرشد العام الأستاذ حسن الهضيبي رسالة لرئيس الوزراء المصري جمال عبد الناصر، جاء فيها:

«السيد جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فإني لازلت أحييك بتحية الإسلام، وأقرئك السلام ولازلت ترد على التحية بالشتائم واتهام السرائر، واختلاق الوقائع وإخفاء الحقائق، والكلام المعاد الذي سبق لكم قوله والاعتذار عنه، وليس ذلك من أدب الإسلام ولا من شيم الكرام.. إن الأمة قد ضاقت بحرمانها من حريتها، فأعيدوا إليها حقها من الحرية فإنها لن تصبر على سلبها إياه.. ولعل الذي حملك على إبداء العداوة والبغضاء للإخوان المسلمين هو أنهم عارضوا المعاهدة.. فإن الإخوان المسلمين لن يؤمنوا بها دون أن تناقش في برلمان منتخب انتخابا حرا، يمثل الأمة خير تمثيل».

- **أواخر يوليو ١٩٥٤م**

الإخوان المسلمون ينتقدون اتفاقية الجلاء التي وقعها جمال عبد الناصر مع الإنجليز

في ٢٧ يوليو ١٩٥٤م وذلك للأسباب التالية:

اشتمالها على مادة تسمح لبريطانيا بإعادة تشغيل قواعدها السابقة في حالة تعرض تركيا (العضو في حلف الأطلسي) لهجوم.

يترتب على إعادة تشغيل القاعدة ربط الدول العربية بالمعسكر الغربي.

وجود فقرة تسمح لبريطانيا بصيانة القواعد الجوية، وهذا يمثل تهديدا لمصر.

وفي ٢ أغسطس ١٩٥٤م (ذو الحجة ١٣٧٣) أصدر الإخوان مذكرة تفصيلية توضح أسباب اعتراضهم على الاتفاقية.

- **٢ أغسطس ١٩٥٤م**

يوم النطق في قضية اغتيال الإمام حسن البنا، حيث صدرت الأحكام التالية:

حكمت المحكمة حضوريا: معاقبة أحمد حسين جاد بالأشغال الشاقة المؤبدة. والأشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة لكل من الباشجاويش محمد محفوظ والأميرالاي محمود عبد المجيد، وبإلزامهم بطريق التضامن والتكافل مع الحكومة المسئولة عن الحقوق المدنية بأن يدفعوا عشرة آلاف جنيه على سبيل التعويض للسيدة لطيفة حسين الصولي زوجة المرحوم الشيخ حسن البنا وأولاده القصّر منها، وفاء وأحمد سيف الإسلام وثناء ورجاء وهالة واستشهاد، المشمولين بولاية جدهم الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا. هذه بالإضافة إلى أحكام أخرى أخف بكثير على متهمين آخرين.

وكانت المحكمة خلال هذه الجلسة في حراسة شديدة، وقد ازدحمت قاعة الجلسة بعدد كبير من رجال القانون والمراسلين وأقارب المتهمين.

يقول الأستاذ محمود عبد الحليم رحمه الله:

«والواقع أن هذه المحاكمة وما جرى فيها وما أسفرت عنه لم تكن في حقيقة أمرها إلا

مجرد مؤشر ذي دلالة ناطقة أشار بأسلوب رمزي إلى الجناة الحقيقيين من بعيد.. وأومأ من طرف خفي بنداء صامت إلى أصحاب الحق أن استرداد حقوقهم من غاصبيها هو أمر فوق طاقة القضاء».

- **٢١ أغسطس ١٩٥٤م (١١ ذو الحجة ١٣٧٣)**

الحركة الإسلامية في السودان تعقد مؤتمرها التأسيسي وتختار (رسميا) اسم «الإخوان المسلمين» تسمية لها . وكانت الحركة ، ومنذ عام ١٩٤٩ تعرف باسم (حركة التحرير الإسلامي) .

- **١٩٥٤م**

الأستاذ الهضيبي يقوم بجولة خارجية تشمل السعودية (بدعوة من الملك سعود) وسوريا ولبنان.

- **٢٦ أكتوبر ١٩٥٤م**

جمال عبد الناصر يدبر حادث المنشية بالإسكندرية كمقدمة لتصفية الإخوان. كانت الحادثة عبارة عن مؤامرة وهمية لاغتيال عبد الناصر.

- **١٩٥٤م (١٣٧٣ هجرية)**

قامت حكومة الضباط باعتقال وتشريد الألوف من شباب الإخوان المسلمين بحجة أنهم حاولوا الاعتداء على حياة الزعيم جمال عبد الناصر. وشكلت لهم المحاكم العسكرية، وأطلقت عليهم أحكاما جاهزة، فحكمت على ستة من الإخوان بالإعدام، وهم:

١. وكيل الجماعة الأستاذ القانوني، والداعية الكبير عبد القادر عودة رحمه اللّه.

٢. المجاهد الكبير الشيخ محمد فرغلي رحمه اللّه، الذي دوّخ اليهود والإنجليز، ووضعت بريطانيا جائزة نقدية كبيرة لمن يغتاله.

٣. المجاهد يوسف طلعت رحمه اللّه، الذي جاهد في فلسطين والقناة، وكان المسئول عن تدريب الإخوان أثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨م.

٤. المحامي هنداوي دوير رحمه اللّه.

٥. المحامي إبراهيم الطيب رحمه اللّه.

٦. محمود عبد اللطيف رحمه اللّه، الذي اتهم بإطلاق الرصاص على عبد الناصر في ميدان المنشية بالإسكندرية.

وبالرغم من مطالبة العالم الإسلامي بوقف الإعدام، أقدم عبد الناصر على فعلته الشنعاء.. وفي الأسبوع نفسه قام رجال الثورة بالإفراج عن أحَدَ عشر بحارا يهوديا اعتقلتهم البحرية المصرية في المياه الإقليمية المصرية، وكانوا على ظهر باخرة إسرائيلية اسمها (بات جاليم).. وفي ذلك يقول الشاعر:

حدثان في يوم عبوس ... ينذرانك بالزوال

حدث السفينة والرؤوس ... المائلات على الحبال

- **١٨ نوفمبر ١٩٥٤م**

عقد الإخوان المسلمون بالسودان أول مؤتمر صحفي لهم في دار نادي العمال الوطنيين بالخرطوم، افتتحه الأستاذ علي طالب اللّه بكلمة شكر فيها الصحافة السودانية الحرة، وأشاد بموقفها الكريم في مناصرة الإخوان بعد التنكيل بهم على أيدي عبد الناصر، ثم تحدث عن تاريخ الإخوان وملاحمهم في فلسطين وفي حرب القنال. ثم أماط اللثام عن بعض جرائم السلطة العسكرية في مصر ضد الإخوان. ثم تحدث الأستاذ صادق عبد اللّه عبد الماجد كشاهد عيان.

- **٧ ديسمبر ١٩٥٤م**

في هذا اليوم، تم تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق الإخوان في مصر من قبل المحكمة الهزلية برئاسة الضابط جمال سالم.

- **٩ ديسمبر ١٩٥٤م**

جريدة (السودان الجديد)، العدد ٣٣٦٩، تنشر نص هذه البرقية التي وجهها نواب مجلس الأمة السوداني وشيوخها في البرلمان إلى جمال عبد الناصر:

«البكباشي جمال عبد الناصر وأعضاء مجلس قيادة الثورة.. لقد قتلتم الحرية بإعدامكم الإخوان المسلمين، وإنا نستنكر بشدة تجاهلكم لوساطة الدول العربية وشعور المسلمين، والرأي العام السوداني بصفة خاصة، وإنا نحمّلكم نتائج هذه المجازر الانتقامية التي لن يغفرها لكم التاريخ».

- **١٩٥٥م**

الإمام حسن الهضيبي يُنقل من السجن إلى الإقامة الجبرية لإصابته بالذبحة الصدرية، ولكبر سنّه.

- **١٩٥٥م**

بعد استئثار عبد الناصر بالسلطة وخلع محمد نجيب، واعتقالاته للإخوان وإعدام ستة منهم، غادر الداعية الفضيل الورتلاني القاهرة في هذه السنة متوجها إلى بيروت، بعد أن تأكد من تآمر المخابرات المصرية عليه وعلى أستاذه الشيخ البشير الإبراهيمي.

- **١٩٥٥م**

العسكري الإخواني المعروف، الفريق الركن طيار عبد المنعم عبد الرؤوف يتمكن من مغادرة مصر إلى لبنان هربا بدينه من طاغية مصر. والفريق عبد الرؤوف من أبطال الجيش المصري الذين ساهموا في إنجاح حركة الجيش عام ١٩٥٢م. وقد انضم رحمه الله إلى الإخوان عام ١٩٤٦م.

- **١٩٥٥م**

بعد جهود مضنية، الشيخ مصطفى السباعي ينجح في تأسيس كلية الشريعة في جامعة دمشق.

- **٢٤ أبريل ١٩٥٥م**

الشيخ مصطفى السباعي مراقب الإخوان في سوريا يؤسس مجلة (الشهاب) الأسبوعية، والتي استمرت في الصدور إلى قيام الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨م.

- **٣٠ أبريل ١٩٥٥م**

بعد زوال حكم أديب الشيشكلي، ذكرت جريدة (الشاطئ السوري) الصادرة في هذا اليوم، أن الإخوان «قد تقدموا بطلب إلى وزارة الداخلية السورية بطلب للترخيص بتشكيل جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، وأرفقوا الطلب بنسختين من النظام الداخلي للجماعة وأهدافها..».

- **١٩٥٥م (ذو الحجة ١٣٧٤)**

الإخوان في السودان يعقدون مؤتمرهم الثاني، الذي تم فيه عزل الأستاذ علي طالب الله من منصب رئاسة الإخوان، وانتخاب الأستاذ محمد الخير عبد القادر مراقبا عاما.

- **١٩٥٦م**

في مطلع هذه السنة ، حاول أحد المجرمين المأجورين اغتيال الشيخ مصطفى السباعي في سوريا، ولكن الله رد كيد الآثمين وأنجى الشيخ.

- **يونيو ١٩٥٦م**

صدور صحيفة (الإخوان المسلمون) في السودان، والتي تولى رياسة تحريرها الأستاذ صادق عبد الله عبد الماجد.

- **١٩٥٦م**

شارك الإخوان المسلمون في الأردن في الانتخابات النيابية التي جرت هناك، ونجح لهم أربعة مرشحين من أصل ستة.

- **٢٥ يناير ١٩٥٧م**

طالب نواب الإخوان في البرلمان الأردني بإلغاء المعاهدة مع بريطانيا وطرد القوات البريطانية المتواجدة على الأراضي الأردنية، وكان شعارهم «ألغوا معاهدة الذل وقولوا للإنجليز: اخرجوا».

- **١ يونيو ١٩٥٧م**

مذبحة (ليمان طرة).. حيث أقدم زبانية عبد الناصر على قتل معتقلي الإخوان المسلمين، بإطلاق الرصاص عليهم في سجن (ليمان طرة) الرهيب. وقد كان الصحفي الماروني (روكس معكرون) شاهد المجزرة بأم عينيه، وأقسم أن يروي ما شاهد بعد خروجه من السجن، فروى ذلك في كتاب أسماه (أقسمت أن أروي) وصف فيه بشاعة المجزرة. وقد بلغ عدد ضحايا المجزرة ٢١ شهيدا، و٣٥ جريحا، منهم ١٣ حالة خطيرة، كما أصيب عدد منهم بالجنون.

- **١٩٥٧م**

تحول الإخوان المسلمون في سوريا، بسبب الأحداث الرهيبة في مصر، إلى مركز نشط لحركة الإخوان في الوطن العربي كله، وعقدوا في هذه السنة أول مؤتمر على مستوى جميع الأقطار. فلما اندمجت مصر وسوريا مُنع نشاط الإخوان، ولم يرجعوا إلى ممارسة نشاطهم العلني إلا بعد الانفصال سنة ١٩٦١م.

- **فبراير ١٩٥٨م**

توقف نشاط الإخوان في سوريا زمن الوحدة بين مصر وسوريا، حيث صدر قانون حل الأحزاب السورية.

- **١٩٥٨م**

احتج الإخوان المسلمون في الأردن على الحكومة الأردنية لاستدعائها قوات بريطانية لترابط في الأردن، على إثر الانقلاب الذي حدث في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم ضد الحكم الملكي.

- **١٩٥٨م (١٣٧٨ هجرية)**

توفي الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي رحمه الله تعالى، والد الإمام الشهيد حسن البنا.

- **٢٢ يناير ١٩٥٩م (١٢ رجب ١٣٧٨)**

التجربة الإعلامية الناجحة الثانية للشيخ الصواف في العراق، ففي هذا اليوم صدر العدد الأول من مجلة (لواء الأخوة الإسلامية)، وأقبل الناس عليها إقبالا مدهشا حتى نفذت نسخه بسرعة كبيرة. وقد صدر من هذه المجلة سبعة أعداد فقط، ثم عطلتها الحكومة العراقية.

- **١٢ مارس ١٩٥٩م (٢ رمضان ١٣٧٨)**

في هذا اليوم من أيام حكم عبد الكريم قاسم الكئيب في العراق، نظم الشيوعيون العراقيون مظاهرة صاخبة، خرجت تجوب الشوارع وتهتف: الموت للصواف، يقصدون الشيخ محمد محمود الصواف المراقب العام للإخوان المسلمين في العراق.

- **١٢ مارس ١٩٥٩م**

وفاة داعية الإخوان الأستاذ الفضيل الورتلاني رحمه الله في مستشفى أنقرة، ودفن في العاصمة التركية. وفي نهاية الثمانينات نقل جثمانه إلى بلده الجزائر. وهو من مواليد ٦ فبراير ١٩٠٦م في الشرق الجزائري.

- **سبتمبر ١٩٥٩م**

الشيخ محمد محمود الصواف يضطر إلى مغادرة العراق بسبب ملاحقات ومضايقات نظام عبد الكريم قاسم له. وقد وصل إلى (البوكمال) في سوريا برا بعد رحلة شاقة، وبعد وصول شائعات إلى سوريا بمقتله. وقد لقي الصواف استقبالا شعبيا مشهودا في حلب ودمشق، وعقدت له الاجتماعات الخطابية في كل أنحاء سوريا.

- **٢٦ أبريل ١٩٦٠م**

بعد قرار سابق لوزارة الداخلية العراقية برفض إجازة تأسيس الحزب الإسلامي العراقي (إخوان مسلمون)، صدر في هذا اليوم قرار لمحكمة التمييز، أعلى جهة قضائية في العراق بنقض قرار وزارة الداخلية. وتأسس الحزب رسميا، وعقد مؤتمره الأول في ٢٩ يوليو ١٩٦٠م، إلا أن السلطات العراقية عادت واعتقلت قيادة الحزب وجمدت نشاطه في أكتوبر من نفس العام.

- **١٩٦٠م**

السلطات الأردنية تعتقل عددا من أفراد الإخوان، وعلى رأسهم المراقب العام الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة، الذي بقي في السجن مدة ستة أشهر. وكان الإخوان قد وقفوا ضد الفساد الذي كانت تمارسه الحكومة، ومنه إقامة حفل راقص على الجليد في عمّان.

- **١٩٦٠م**

صدور الكتاب المشهور (الحلال والحرام في الإسلام) للعلاّمة الشيخ يوسف القرضاوي.

- **١٩٦٠م**

طبع الشيخ مصطفى السباعي كتابه الرائع (السنّة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي). وهذا الكتاب في أصله الرسالة التي نال فيها المؤلف شهادة الأستاذية (الدكتوراه) من الأزهر، إلاّ أن فيه إضافات كثيرة.

- **١٩٦١م**

سلطات عبد الناصر ترفع الإقامة الجبرية عن الأستاذ حسن الهضيبي مؤقتا.

- **سبتمبر ١٩٦١م**

الإخوان في سوريا يستأنفون نشاطهم بعد زوال الوحدة المصرية السورية.

- **١ ديسمبر ١٩٦١م**

مرشح الإخوان في سوريا، الأستاذ عصام العطار يفوز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في هذه السنة. وفي دورات المجلس النيابي قدم الأستاذ العطار اقتراحا بقانون «يلزم الدولة بإيجاد العمل لكل مواطن، وبالإنفاق على كل من لا يتيسر له العمل ولا يكون له مورد خاص، وبكفالة كل عاجز عن العمل لمرض أو شيخوخة أو نحو ذلك، وبمساعدة من يقل دخله عن حاجته..». وقد أقر مجلس النواب هذا الاقتراح وأصدر رئيس الجمهورية قانونا لتطبيقه. وكان هذا الاقتراح أسمى وأنبل اقتراح يقدمه حزب من الأحزاب السورية.

- **١٩٦٢م**

الشيخ محمد محمود الصواف يصل إلى مكة المكرمة ويستقر فيها، حيث عمل مدرسا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

- **١ يونيو١٩٦٣م**

بعد المواقف الجريئة للشيخ محمد الغزالي في الدفاع عن الشريعة الإسلامية، قام رسام الكاريكاتير المصري الشيوعي صلاح جاهين، وبإيعاز من سلطة عبد الناصر، برسم صفحة كاريكاتيرية ساخرة في جريدة الأهرام للشيخ الغزالي، فتحركت جموع المواطنين الغاضبين في هذا اليوم (الجمعة)، متجهة إلى الجريدة، وقامت بتحطيم أجزاء من مبنى الجريدة، فاضطرت السلطة للتدخل خوفا على حياة صلاح جاهين، فجعلته يقدم اعتذارا على جريمته، تهدئة للجماهير الساخطة.

- **١٩٦٣م**

شارك الإخوان في الأردن في الانتخابات النيابية التي جرت هناك ونجح لهم اثنان من المرشحين. وفي هذه الفترة أنشأ الإخوان مع مجموعة من الشخصيات الإسلامية والعامة جمعية المركز الإسلامي الخيرية، التي أصبح لها فروع في مختلف مدن المملكة، وأنشأت المستشفى الإسلامي في عمّان والعقبة، وعدة مدارس ومعاهد.

- **١١ يونيو ١٩٦٣م**

بعد تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت، عقد الاجتماع الأول للجمعية في هذا اليوم.

- **١٨ يونيو ١٩٦٤م**

تأسيس الجماعة الإسلامية في لبنان (إخوان مسلمون)، وكانت من قبل جزءا من (جماعة عباد الرحمن). وكان أول أمين عام للجماعة هو الداعية الدكتور فتحي يكن رحمه اللّه.

- **٣ أكتوبر ١٩٦٤م (٢٧ جمادى الأولى ١٣٨٤)**

انتقل إلى رحمته تعالى الشيخ الدكتور مصطفى السباعي مؤسس جماعة الإخوان في سوريا. يعتبر السباعي علما من أعلام العالم الإسلامي، وعالما كبيرا من علمائها المجاهدين، رحمه اللّه رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.. الإخوان ينتخبون الأستاذ عصام العطار مراقبا عاما لهم خليفة للسباعي.

- **١٩٦٥م**

صدور كتاب (معالم في الطريق) للأستاذ سيد قطب.

- **٢٣ أغسطس ١٩٦٥م**

إعادة اعتقال الأستاذ الهضيبي، ومحاكمته بتهمة إحياء التنظيم، وصدور الحكم

عليه بالسجن ثلاث سنوات على الرغم من أنه كان قد جاوز السبعين، أخرج خلالها لمدة خمسة عشر يوما إلى المستشفى ثم إلى داره، ثم أعيد لإتمام مدة سجنه، ثم مددت مدة السجن حتى عام ١٩٧١م.

- **٤ سبتمبر ١٩٦٥م**

جمال عبد الناصر يعلن من موسكو عزمه على ضرب الإخوان. وقد كان الشيوعيون في مصر يتحفزون لهذه المعركة ويعدون لها عدتها. ولقد كشفوا عن نواياهم يوم أن ذهبوا لاستقبال عبد الناصر في المطار وهو عائد من موسكو، وكان هتافهم: «قتّل قتّل يا جمال.. لا رجعية ولا إخوان».

- **مارس ١٩٦٦م**

تعرض للاعتقال في لبنان كل من الداعية الشاعر عمر بهاء الدين الأميري، والأستاذ توفيق الشاوي، والأستاذ عصام العطار مراقب الإخوان في سوريا، والأستاذ زيد الوزير بناء على ضغط من حكومة جمال عبد الناصر، ثم تم الإفراج عنهم بعد أقل من شهر ولكن طلب منهم مغادرة الأراضي اللبنانية.

- **١٩٦٦م**

رشحت الجماعة الإسلامية في لبنان ثلاثة من أعضائها لعضوية مجلس الأوقاف بطرابلس هم: المحامي محمد علي ضناوي، والمهندس عصمت عويضة، والمهندس عبد الفتاح زيادة، وقد فاز بالعضوية منهم المهندس عصمت عويضة.

- **١٩٦٦م**

وصل الشيخ الداعية سعيد حوى إلى السعودية للتدريس فيها، حيث بقي هناك إلى سنة ١٩٧٠م.

- **٢٩ أغسطس ١٩٦٦م (١٣ جمادى الأولى ١٣٨٦)**

بعد محاكمات صورية، تم تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة من خيرة رجال مصر: الأستاذ سيد قطب، محمد يوسف هواش وعبد الفتاح إسماعيل رحمهم الله.

ولقد رفض الشهيد سيد قطب أن يعتذر أمام مندوب عبد الناصر عندما راوده بالترغيب والترهيب، وقال الشهيد: »إن كنت مسجونا بحق فأنا أرتضي حكم الحق، وإن كنت مسجونا بباطل فأنا أكبر من أسترحم الباطل«.. وقال رحمه الله: »إن إصبع السبابة التي تشهد لله بالوحدانية خمس مرات في اليوم على الأقل لترفض أن تكتب حرفا واحدا يقر به حكم طاغية«.

ولقد أزهقت أرواح مئات الشباب تحت سياط التعذيب، وبقي من بقي ثابتا ينتظر، وما بدلوا تبديلا، وهم ماضون على الطريق يرددون لحن الكفاح الذي نظمه لهم الشهيد سيد قطب من دمه قبل أن يموت:

أخي إنني اليوم صلب المراس ... أدك صخور الجبال الرواس

غدا سأطيح بفأس الخلاص ... رؤوس الأفاعي إلى أن تبيد

سأُثأر لكن لرب ودين ... وأمضي على سنتي في يقين

فإما إلى النصر فوق الأنام ... وإما إلى الله في الخالدين

- **١ ديسمبر ١٩٦٦م**

الجماعة الإسلامية في لبنان تُصدر مجلة (الشهاب).

- **٥ يونيو ١٩٦٧م**

النكبة الكبرى والهزيمة الساحقة.. اتجهت قلوب وعقول العرب صوب القاهرة، لتتابع بحماس مشوب بالقلق والانتظار البيانات العسكرية الصادرة من إذاعة صوت العرب،

والتي كانت تتخللها الأناشـيد الحماسـية وتداخلات الإذاعي الشهير احمد سعيد، داعيا الجماهير العربية لتدمير المصـالح الأمريكية في المنطقة. وقد خلفت البيانات العسكرية الصـادرة من إذاعة مصـر انطباعا بأن مصر على وشك إلحاق هزيمة عسكرية كاسحة بإسـرائيل ومحوها من الوجود! وما على الجماهير إلاّ الاحتفاظ بطاقاتها لتصـرفها في احتفالات الفرح بتدمير إسـرائيل ودخول تل أبيب! ولكن هيهات.. فأنّى يتحقق النصـر وخير شباب الأمة وأفضل مجاهديها وراء القضبان.. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

- **١٩٦٧م وما بعدها**

شـاركت جماعة الإخوان في الأردن في العمل الفدائي الذي نشـط بشكل ملحوظ بعد نكبـة ١٩٦٧م، وقدّمـت الجماعـة في عملياتها الجريئة ضـد العدو الغاصـب في الجولان والأغوار اثني عشـر شهيدا أمثال: الأستاذ المربي صلاح حسن من مصر، والقائد الركن محمد سعيد باعبّاد من اليمن، والشاب المقدام محمود برقاوي، والطالب المجاهد رضوان كريشان وغيرهم. رحم الله الجميع وتقبلهم في الشهداء والصالحين.

- **١٩٦٧م**

وفاة الأستاذ الداعية الحاج عبد اللطيف أبو قورة، أول مراقب عام للإخوان المسلمين في الأردن. وقد شغل رحمه الله هذا المنصب في الفترة من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٣م.

- **يونيو ١٩٦٩م**

قادة انقلاب مايو في السـودان بزعامة جعفر النميري يعتقلون الزعماء السياسـيين، ومن بينهم قادة الحركة الإسلامية حسن الترابي وصادق عبد الله عبد الماجد وغيرهما، حيث ظلوا رهن الاعتقال حتى بداية عام ١٩٧٢م، عندما أحيلوا إلى الحبس المنزلي، ثم تم إطلاق سراحهم في نوفمبر ١٩٧٢م.

- **نوفمبر ١٩٦٩م**

صدور العدد الأول من مجلة (المجتمع) الكويتية.

- **١٩٧٠م (١٣٩٠ هجرية)**

انتقلت إلى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة الصابرة لطيفة بنت حسين الصولي زوجة الإمام الشهيد حسن البنا. وقد منعت حكومة عبد الناصر المشي في جنازتها إلا بناتها ومن بقي من أخواتها. رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

- **سبتمبر ١٩٧٠م**

وقف الإخوان المسلمون في الأردن موقفا حاسما من الفتنة بين الحكومة الأردنية والفدائيين الفلسطينيين، ورفضوا أن يعينوا فريقا ضد آخر، وأكدوا أنهم إنما حملوا السلاح لمقاتلة أعداء الأمة من المحتلين اليهود.

- **٢٩ سبتمبر ١٩٧٠م**

وفاة جمال عبد الناصر.. حيث قدم إلى المحاكمة الربانية ليلقى جزاء ما اقترفته يداه بحق مصر والأمة العربية والإسلامية، وبحق فلسطين، حيث أضاع ما تبقى من فلسطين وسيناء والجولان في حرب ١٩٦٧م.

- **١٩٧١م**

الجماعة الإسلامية في لبنان ترشح الأستاذ محمد علي ضناوي لعضوية المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ، حيث فاز بالعضوية.

- **١٩٧١م**

في هذه السنة، وصل الشيخ الداعية محمد الغزالي إلى السعودية معارا كأستاذ في جامعة (أم القرى) بمكة المكرمة.

- **١٩٧١م**

الإفراج عن كل من المرشد العام الأستاذ حسن الهضيبي، والأستاذ عمر التلمساني الذي ظل خلف الأسوار أكثر من سبعة عشر عاما.

- **١٩٧٢م**

الإفراج عن الأستاذ محمد حامد أبو النصر، الذي ترك التعذيب آثارا في جسمه، فلم يكن يستطيع الصلاة قائما، كما لا يستطيع إتمام السجود.

- **١٩٧٢م**

الأستاذ المرشد حسن الهضيبي يؤدي فريضة الحج.

- **١٩٧٢م**

في هذه السنة خرج الأستاذ الداعية محمد أحمد الراشد من العراق إلى الكويت بسبب الظروف الأمنية. وقد عمل في الكويت محررا لمجلة (المجتمع)، فكتب فيها سلسلة مقالات في إحياء فقه الدعوة. وقد انتقل الأستاذ بعد ذلك إلى الإمارات.

- **١٩٧٢م**

تأسيس (الجماعة الإسلامية) في تونس.. ومن أبرز المؤسسين: راشد الغنوشي، عبد الفتاح مورو، صالح كركر، حبيب المكني، وعلي العريّض.

- **١٩٧٢م**

الإسلاميون يفوزون في انتخابات جامعة الخرطوم، حيث أجريت انتخابات جديدة، ونالت قائمة التحالف الإسلامي ٢٤ مقعدا، والجبهة الوطنية (حزب الأمة) ٨ مقاعد، وتكتل الطلاب الجنوبيين ٨ مقاعد.

- **١٢ سبتمبر ١٩٧٢م**

البطل عبد المنعم عبد الرؤوف، من ضباط الإخوان الكبار، يعود إلى مصر لأول مرة منذ غادرها عام ١٩٥٥م.

- **ديسمبر ١٩٧٢م**

سمحت السلطات السودانية للدكتور حسن الترابي بأداء فريضة الحج، حيث جمعته رحلة الحج لأول مرة بالمرشد العام الأستاذ حسن الهضيبي.

- **٥ مارس ١٩٧٣م**

النظام السوري يسجن الشيخ الداعية سعيد حوى، حيث ظل مسجونا حتى ٢٩ يناير ١٩٧٨م. وقد ألف وهو في السجن كتاب (الأساس في التفسير) في ١٢ مجلدا، وعدد آخر من الكتب الدعوية.

- **١٩٧٣م (١٣٩٢ هجرية)**

توفي الأستاذ الداعية أحمد أنس الحجاجي، وذلك في سجن (مزرعة طرة) السياسي. وقد كان الحجاجي يعمل سكرتيرا خاصا للإمام الشهيد حسن البنا من سنة ١٩٤٠ حتى استشهاد الإمام في ١٩٤٩م. وقد عرف بملازمته لسيف الإسلام أحمد بن حسن البنا، لا يكاد يفارقه، بل يوليه جل رعايته وعنايته.

- **٢٣ أغسطس ١٩٧٣م**

انتفاضة شعبان في السودان ضد حكم جعفر النميري، حيث تم اعتقال قادة الحركة الإسلامية ولما يمضي على الإفراج عنهم سوى عدة أشهر. وكان من المعتقلين حسن الترابي وصادق عبد الله عبد الماجد. وتم الإفراج عنهم في فبراير ١٩٧٤م.

- **١٩٧٣م**

حملة اعتقالات في صفوف الإخوان في ليبيا، وتعرضهم لأنواع من التعذيب والإيذاء.

عهد الأستاذ عمر التلمساني رحمه الله

- **١١ نوفمبر ١٩٧٣م (١٣ شوال ١٣٩٣)**

وفاة المرشد الثاني للإخوان المسلمين الإمام حسن الهضيبي رحمة الله عليه، بعد أن حمل الراية وجاهد وصابر حتى آخر رمق. جزاه الله عنا خير الجزاء وأسكنه الله فسيح جناته. وقد انتخبت الجماعة الأستاذ عمر بن عبد الفتاح التلمساني مرشدا عاما.

- **١٩٧٤م**

الشيخ المجاهد أحمد ياسين يؤسس (المجمع الإسلامي) بغزة، وهي مؤسسة ثقافية دينية تعليمية سياسية رياضية صحية، واستطاع بواسطة هذا المجمع أن يستقطب معظم العاملين في الحقل الإسلامي في قطاع غزة.

- **١٩٧٤م**

وافق الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي على طلب إشهار (جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي)، وتبرع الشيخ بإنشاء مقر الجمعية.

- **١٩٧٤م**

الجماعة الإسلامية في تونس تصدر مجلة (المعرفة).

- **١٩٧٥م**

خروج آخر الإخوان من المعتقلات في مصر.

- **١٩٧٥م**

انتخاب الدكتور عدنان سعد الدين مراقبا عاما للإخوان المسلمين في سوريا.

- **١٩٧٥م**

جمعية الإصلاح في البحرين تقيم مراكز تحفيظ القرآن الكريم في البلاد، فأحدثت بذلك نقلة نوعية في أساليب العناية بكتاب اللّه تعالى من الطريقة التقليدية القديمة إلى طرق حديثة قائمة على العمل المؤسسي الرائد.

- **يوليو ١٩٧٦م (١٣٩٦ هجرية)**

عودة صدور مجلة (الدعوة)، لسان حال الإخوان المسلمين بمصر.

- **١٩٧٦م**

وفاة الأستاذ الداعية عبد الحكيم عابدين، من كبار رجالات الإخوان المقربين من الإمام البنا.

- **١٩٧٦م**

في الجزائر، سَجن الأستاذ الداعية محفوظ نحناح بتهمة تدبير انقلاب ضد نظام حكم الرئيس هواري بومدين. وكان الأستاذ نحناح يعارض فرض النظام الاشتراكي بالقوة على المجتمع الجزائري، لأنه خيار لا يتماشى مع مقومات الشعب الجزائري العربي المسلم. وقد حكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما، أمضى منها خمسة أعوام، وأفرج عنه في ١٩٨١م.

- **يناير ١٩٧٨م**

الإخوان المسلمون في السنغال يؤسسون (جماعة عباد الرحمن).

- **١٩٧٨م (١٣٩٨ هجرية)**

بعد عرضه على مكتب الإرشاد، بدأ الأستاذ محمود عبد الحليم طباعة كتابه الرائع (الإخوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ - رؤية من الداخل). وقد طبع الكتاب بدار

الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية، وهو عبارة عن مذكرات في ثلاثة أجزاء تقع في أكثر من ١٦٠٠ صفحة.

- **١٩٧٨م**

الدكتور حسن الترابي يتحالف مع الرئيس جعفر النميري، ويصبح مساعدا للأمين العام للاتحاد الاشتراكي للشئون الخارجية. وجرت انتخابات مجلس الشعب القومي الثالث في فبراير، حيث اشتركت فيها الحركة الإسلامية على أوسع نطاق، وفازت بثمانية عشر مقعدا، ونال حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي ثلاثين مقعدا، وكذلك الحزب الوطني الاتحادي. وفي ٣١ مارس قام جعفر النميري بتعيين الترابي في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي. كما تم تعيينه أواخر السنة مشرفا سياسيا على محافظة دار فور.

- **١١ يوليو ١٩٧٨م**

تأسيس (حركة الإصلاح) في الصومال، وهي حركة انبثقت من فكر ومنهج الإخوان المسلمين.

- **١٩٧٩م**

الإخوان المسلمون في إيران يؤسسون (جماعة الدعوة والإصلاح) بقيادة الأستاذ صلاح الدين محمد بهاء الدين، لتكون أكبر وأهم جماعة إسلامية سنية في إيران.

- **١٦ يونيو ١٩٧٩م**

حادث مدرسة المدفعية في حلب، الذي أدى إلى مقتل ٣٢ طالبا وجرح ٥٤، واتخذه النظام السوري مناسبة لتصفية الإخوان، مع أن الذي قام به ضابط بعثي يدعى إبراهيم يوسف ردا على طائفية النظام الحاكم.

- **٢٨ يونيو ١٩٧٩م**

في هذا اليوم نفذ النظام السوري حكم الإعدام بحق ١٥ من دعاة الإخوان، بعد

محاكمة هزلية جرت بسرعة مذهلة، وأصدرت المحكمة قرارها بعد أربعة أيام فقط في حين أن الحد الأدنى لفصل أي دعوى أخرى أمام المحاكم السورية هو عشر سنوات فما فوق.

- **٢١ أغسطس ١٩٧٩م (٢٧ رمضان ١٣٩٩)**

المواجهة الشهيرة الساخنة بين الرئيس المصري أنور السادات والأستاذ عمر التلمساني المرشد العام للإخوان وعلى الهواء مباشرة، وذلك عندما شرع السادات في مهاجمة التلمساني وتوجيه التهم والافتراءات للإخوان. وعندما جاء دور الأستاذ التلمساني للكلام، قام بالرد مفندا كل الاتهامات، ثم قال للسادات: »لو أن غيرك وجه إلي هذه التهم لشكوته إليك. أما وأنت يا محمد يا أنور يا سادات صاحبها، فإني أشكوك إلى أحكم الحاكمين، وأعدل العادلين..«.

- **أكتوبر ١٩٧٩م**

فجع الإخوان في السودان بفوز تجمع اليساريين في انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم. ولكن سرعان ما انتزع الإخوان النصر في الانتخابات التي تلتها في نوفمبر ١٩٨٠م، حيث فازوا بمقاعد الاتحاد الأربعين.

- **١٩٧٩م**

مندوبا عن مكتب الإرشاد.. الأستاذ مصطفى مشهور يقوم بزيارات للسودان للإطلاع على أوضاع الإخوان هناك.

- **١٩٧٩م**

تم الإعلان عن تأسيس الجماعة الإسلامية الليبية (الإخوان المسلمون) . وقد بدأ الوجود الفعلي للإخوان في ليبيا في بداية الخمسينيات .

- **٩ يناير ١٩٨٠م**

وفاة الداعية الدكتور عيسى عبده في مدينة الرياض، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة حيث دفن بالبقيع حسب أمنيته. وقد كان الفقيد رحمه الله علما من أعلام الاقتصاد الإسلامي.

- **٢٤ أبريل ١٩٨٠م**

نادي الإصلاح في البحرين يتحول إلى (جمعية الإصلاح).

- **١٩٨٠م**

رابطة الطلاب المسلمين التي أنشأتها الجماعة الإسلامية في لبنان تخوض بالاشتراك مع القوى الإسلامية الأخرى انتخابات اتحاد الطلاب في جامعة بيروت العربية، وتنال سبعة مقاعد.

- **سبتمبر ١٩٨٠م**

تصحيح أوضاع الإخوان في السودان.. قام الأستاذ صادق عبد الله عبد الماجد بإصدار بيان أعلن فيه مواصلته السير في الخط الذي يتفق مع منهج الحركة الإسلامية وتاريخها، وأعلن:

عدم رضائه عن الفتاوى والاتجاهات التنظيمية التي يقودها حسن الترابي، وعدم اقتناعه بمسوغات المصالحة مع نظام جعفر النميري.

إيمانه بوحدة الحركة الإسلامية العالمية.

إيثاره أسلوب التربية والتنظيم الدقيق.

عدم رضائه عن إعلان الترابي في مقابلة مع إحدى الصحف حل تنظيم الإخوان المسلمين.

- **٦ يونيو ١٩٨١م**

الجماعة الإسلامية في تونس تتحول إلى (حركة الاتجاه الإسلامي)، وتصدر بيانها التأسيسي الأول في هذا اليوم.

- **١٨ يوليو ١٩٨١م**

السلطات التونسية تلقي القبض على قيادات (حركة الاتجاه الإسلامي).. حُكم على الشيخين راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو بالسجن لعشر سنوات، ولكن تم الإفراج عنهما في ١٩٨٤ و١٩٨٣م على التوالي.

- **٣ سبتمبر ١٩٨١م**

أنور السادات يقوم بحملات اعتقال واسعة، شملت الآلاف من المعارضين من شتى الاتجاهات وخاصة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم المرشد العام الأستاذ عمر التلمساني، حيث أودع السجن مع أنه قد تجاوز السابعة والسبعين من عمره.

- **أكتوبر ١٩٨١م**

وفاة الرئيس أنور السادات في حادث اغتيال. وقد مات وفي سجنه الآلاف من الدعاة الأبرياء الشرفاء.

- **٨ نوفمبر ١٩٨١م**

استشهد الأستاذ محمد كمال الدين السنانيري رحمه الله تعالى بعد تعرضه للتعذيب في السجن. وقد انضم هذا الداعية المجاهد الصابر إلى قافلة الإخوان في أوائل الأربعينيات. وقد رثته زوجته السيدة أمينة قطب في أكثر من قصيدة، ومما قالته:

أبدا رحق قد تجمعتم بأمن واحتماء..

إن كان ذاك فمرحبا بالموت مرحى بالدماء..

ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء..

ولسوف ألقاكم أجل، وعد يصدقه الوفاء..

ونثاب أياما قضيناها دموعا وابتلاء..

وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقا أو فناء.

- **١٩٨٢م**

مجزرة حماه في سوريا، التي ارتكبها النظام السوري ضد الإخوان المسلمين وعموم الشعب السوري المسلم، وذهب ضحيتها حوالي ثلاثين ألف شخص.

- **١٩٨٢م**

على إثر الاجتياح الصهيوني للبنان، الجماعة الإسلامية تشكل جناحا مسلحا تحت اسم (قوات الفجر) لمقاومة العدوان الصهيوني، بقيادة البطل الشهيد جمال الحبّال.

- **١١ ديسمبر ١٩٨٣م (٦ ربيع الأول ١٤٠٤)**

وفاة الأستاذ صالح عشماوي، رائد الصحافة الإسلامية ورئيس تحرير مجلة الدعوة، عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

- **١٩٨٤م**

وفاة الداعية الكبير الأستاذ علي طالب الله، أول سكرتير لأول لجنة للإخوان المسلمين في السودان. كان رحمه الله يحفظ رسائل الإمام البنا الثلاث (نحو النور، إلى أي شيء ندعو الناس، دعوتنا بين المس واليوم) ويرددها في أحاديثه دائما.

- **١٩٨٤م**

دخل الإخوان في مصر انتخابات النقابات المهنية والعمالية، واتحادات الطلبة ونوادي هيئات التدريس، وقد أحرزوا نجاحات كبيرة.

- **١٩٨٤م**

شارك الإخوان في مصر في الانتخابات البرلمانية بالتعاون مع حزب الوفد الجديد. وقد تمكن مرشحو الإخوان من الفوز بسبعة مقاعد من إجمالي ٥٨ مقعدا حصدها حزب الوفد الجديد. وبذلك أصبحت الجماعة ممثلة في البرلمان المصري لأول مرة منذ تأسيسها.

- **١٩٨٤م**

اكتشف الصهاينة أسلحة في منزل الشيخ أحمد ياسين في غزة كانت معدة للمواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني.. وحكم على الشيخ المُقعد وإخوانه بالسجن عدة سنوات.

- **مارس ١٩٨٥م**

باغت الرئيس النميري حليفه حسن الترابي ببيان إذاعي أعلنه فيه بالحرب، واتهمه بالإعداد لمؤامرة للإطاحة بحكومته. وكانت أجهزة الأمن السودانية قد سبقت بيان النميري واعتقلت الترابي وصحبه، وشمل الاعتقال أيضا الأستاذ صادق عبد اللّه عبد الماجد زعيم الإخوان.

- **٣١ يوليو ١٩٨٥م (١٤ ذي القعدة ١٤٠٥)**

وفاة الفريق الركن الطيار عبد المنعم عبد الرؤوف عن عمر يناهز ٧١ عاما.

- **١٩٨٦م (ربيع الثاني ١٤٠٧)**

وفاة الداعية المربي الشيخ عبد البديع صقر، من الرعيل الأول من الإخوان المسلمين. وهو يعتبر من مؤسسي التعليم في قطر والإمارات.

- **١٤ مارس ١٩٨٦م**

نشرت جريدة (الشعب) المصرية نص الخطاب المفتوح الذي وجهه الأستاذ

التلمسـاني لرئيس الجمهورية حسـني مبارك، يقول فيها: »إننا مسلمون مصريون يهمنا أول ما يهمنا أن يكون شـعبنا آمنا مسـتقرا هادئا في ظل تشريع الله سبحانه وتعالى، وإن مصـلحة هذه الأمة أن يطبق فيها شـرع الله. ولا أكون مغاليا إذا قلت إن تطبيق شرع الله في مصـر سـيكون فاتحة خير لجميع المنطقة من أولها إلى آخرها، وهناك يسعد الحاكم ويسعد المحكوم، ويطمئن الحاكم ويرتاح الشعب كله..«.

- **٩ يوليو ١٩٨٦م**

المرشـد العام الأستاذ التلمسـاني يصرح لمجلة (اليوم السـابع) ردا على سؤال حول الصلح مع اليهود: »أما الصلح فلا، لأنه إقرار بشرعية الوضع، وصبغه بصبغة إسلامية، وهذا أمر مرفوض وغير مقبول«.

- **١٩٨٦م**

أصـدر الإخوان في مصر بيانا بمناسـبة زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريـز لمصـر جاء فيه: «إن الإخوان سـبق وأن عارضـوا اتفاقيات كامـب دايفيد وتطبيع العلاقات مع الكيان الصـهيوني، وكان ذلك من منطلق إسلامي شرعي، فالإسلام لا يقر مغتصـبا لأرض إسلامية، والقرآن الكريم يكشف بوضوح شدة عداء اليهود للذين آمنوا، كمـا يوضـح نكثهم للعهود. والإسـلام الذي نؤمن بـه لا يجعلنا نفرق بين أرض مصـرية وأخرى فلسـطينية، فكلها أرض الإسلام، وواجب كل مسلم أن يجاهد من أجل تحريرها. وهذا موقف الإخوان سـابقا وحاليا ومسـتقبلا من كل عمل أو لقـاء أو اتفاق أو غير ذلك من شـأنه الاعتراف للعدو الصـهيوني بكيان على أرض فلسطين المسلمة، أو يحقق له أي مكاسب سياسية أو اقتصادية أو أدبية منها».

عهد الأستاذ محمد حامد أبو النصر رحمه الله

- **٢٢ مايو ١٩٨٦م (٤ رمضان ١٤٠٦)**

وفاة المرشد العام الثالث للإخوان المسلمين الأستاذ عمر عبد الفتاح التلمساني، صاحب الإمام الشهيد حسن البنا ورفيق دربه. وقد شيع جثمانه الطاهر موكب مهيب شارك فيه أكثر من ربع مليون مواطن. والتلمساني من مواليد عام ١٩٠٤م في القاهرة، وبها وفاته. وقد بويع الأستاذ محمد حامد أبو النصر خلفا للتلمساني، ومرشدا عاما رابعا للإخوان المسلمين.

- **١٩٨٦م**

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة يُنتخب مراقبا عاما للإخوان المسلمين في سوريا.

- **١٩٨٧م (١٤٠٧ هجرية)**

خاضت جماعة الإخوان في مصر الانتخابيات النيابية، وذلك بالتحالف مع حزبي العمل والأحرار. وكان الإخوان هم عصب التحالف والقوة المسيطرة فيه. وظهر ذلك بوضوح في اسم التحالف الذي عرف بالتحالف الإسلامي. وقد تمكن الإخوان من الفوز بستة وثلاثين مقعدا من إجمالي ستين مقعدا حصل عليها التحالف. وبذلك تفوق الإخوان بمقعد واحد على أكبر حزب معارض في البلاد وهو حزب الوفد، حيث حصل على ٣٥ مقعدا. وكان من ضمن مرشحي الإخوان الفائزين الأستاذ أحمد سيف الإسلام بن حسن البنا.

- **١٩٨٧م (محرم ١٤٠٧)**

انتقل إلى رحمة الله تعالى الداعية المربي الشيخ عبد الله ناصح علوان، من كبار إخوان سوريا وصاحب التصانيف الكثيرة المفيدة في فقه الدعوة والتربية. وهو من مواليد مدينة حلب عام ١٩٢٨م.

- **٨ ديسمبر ١٩٨٧م**

تفجرت على أرض فلسطين المفاجأة التي أذهلت العالم.. اشتعلت الانتفاضة المباركة في أرض الإسراء، فأثبتت للعالم أن لا طريق لتحرير فلسطين سوى الجهاد. وانطلق نداء (الله أكبر) من حناجر الأطفال والشباب والشيوخ، فزاغت أبصار اليهود ومن والاهم وبلغت قلوبهم الحناجر.

- **١٤ ديسمبر ١٩٨٧م**

وزعت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس) أول بيان لها.. جاء في البيان بأن حماس هي »الذراع الضارب لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين المحتلة«، وهددت العدو بأنها ستقابله بعنف أشد كلما اشتد عنفه، وذكّرت العدو بالشباب الذين ربّتهم، الشباب الذين يعشقون الجنة أشد مما يعشق الأعداء الدنيا.

- **٢٠ يونيو ١٩٨٨م (٦ ذي القعدة ١٤٠٨)**

وفاة الداعية والكاتب الإسلامي الأستاذ جابر رزق، صاحب المؤلفات التي كشفت العديد من خفايا التعذيب والإرهاب ضد الإخوان في سجون عبد الناصر. وقد دفن إلى جوار الأستاذ عمر التلمساني حسب وصيته.

- **١٤ أغسطس ١٩٨٨م (غرة محرم ١٤٠٩)**

صدور ميثاق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) .. في المادة الأولى منه، يذكر الميثاق أن حركة المقاومة الإسلامية تعتبر »أن الإسلام منهجها، منه تستمد أفكارها ومفاهيمها وتصوراتها عن الكون والحياة والإنسان، وإليه تحتكم في كل تصرفاتها، ومنه تستلهم ترشيد خطاها«.

- **١٢ أكتوبر ١٩٨٨م**

أثناء زيارته لمصر، قام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لمقر مجلة الدعوة، والتقى بالأستاذ محمد حامد أبو النصر، حيث أكد المرشد أن الجهاد هو الطريق الوحيد لاسترجاع الحقوق المسلوبة.

- **١٢ فبراير ١٩٨٩م (٦ رجب ١٤٠٩)**

وفاة الأستاذ صلاح شادي، الداعية الصابر، والعسكري النزيه، رحمه الله رحمة واسعة.

- **٩ مارس ١٩٨٩م (غرة شعبان ١٤٠٩)**

انتقل إلى رحمته تعالى الداعية والمفكر الإسلامي الكبير الشيخ سعيد حوى في العاصمة الأردنية عمّان. كان رحمه الله علما بارزا من أعلام الإخوان المسلمين في سوريا، درس على يد عدد كبير من العلماء منهم الشيخ محمد الحامد والشيخ مصطفى السباعي والشيخ مصطفى الزرقا رحمهم الله تعالى.

- **٢٨ مايو ١٩٨٩م**

بسبب سياسة القمع والاضطهاد الذي تمارسه السلطات التونسية، الشيخ راشد الغنوشي يضطر إلى مغادرة البلاد.

- **٢٤ نوفمبر ١٩٨٩م (٢٦ ربيع الثاني ١٤١٠)**

استشهد العالم المجاهد الشيخ عبد الله عزام أمير المجاهدين العرب في أفغانستان، وهو في طريقه إلى المسجد لإلقاء خطبة الجمعة في مدينة بيشاور الباكستانية، واستشهد معه اثنين من أبنائه، رحمهم الله تعالى وتقبلهم في الشهداء والصالحين.

- **٢٤ نوفمبر ١٩٨٩م (٢٦ ربيع الثاني ١٤١٠)**

وفي نفس يوم استشهاد الشيخ عبد الله عزام.. وفاة الداعية الشيخ عبد الرحمن بن علي الجودر، رائد العمل الإسلامي في البحرين، ومن مؤسسي جمعية الإصلاح فيها، والعضو المؤسس للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. رحمه الله تعالى وجزاه عنا خير الجزاء.

- **١٩٨٩م**

الإخوان المسلمون في الأردن يحرزون نجاحا كبيرا في الانتخابات النيابية، حيث فازوا باثنين وعشرين مقعدا من أصل مقاعد البرلمان الثمانين.

- **١٩٨٩م**

تأسيس جمعية (الإرشاد والإصلاح) في الجزائر على يد الشيخ محفوظ نحناح وثلة من إخوانه.

- **٢٣ يونيو ١٩٩٠م (غرة ذو الحجة ١٤١٠)**

قامت مجموعة جهادية تابعة للجماعة الإسلامية في لبنان (إخوان مسلمون) بعملية بحرية ضد أهداف إسرائيلية. ولقد سقط في هذه العملية الشهيدان عبد الرحمن مسلماني وفهد معروف رحمهما الله تعالى.

- **١٩٩٠م**

السلطات التونسية تلقي القبض على ٨٠٠٠ من الإسلاميين.

- **١٣ سبتمبر ١٩٩٠م**

تم الإعلان في اليمن عن ميلاد (التجمع اليمني للإصلاح)، وذلك بعد إعلان الجمهورية اليمنية (الموحدة) بأشهر. واختار المؤسسون في مختلف المحافظات لجنة تحضيرية عليا من سبعين شخصا برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، ووكل إليها مهمة ترتيب اللجان القيادية لفترة التحضير والإعداد لعقد المؤتمر العام.

- **١٩٩١م**

الإخوان في الأردن يشاركون في الوزارة بخمسة وزراء.

- **١٩٩١م**

انتخاب الأستاذ حسن هويدي مراقبا عاما جديدا للإخوان في سوريا.

- **٣٠ مايو ١٩٩١م**

انتخاب الأستاذ محفوظ نحناح كأول رئيس لحركة المجتمع الإسلامي في الجزائر.

- **١٩٩١م**

جماعة الدعوة والإصلاح في إيران تنتخب الأستاذ عبد الرحمن بيراني أمينا عاما لها خلفا للأستاذ صلاح الدين محمد بهاء الدين.

- **٤ مايو ١٩٩٢م**

وفاة الداعية الأستاذ محمد عبد الحميد أحمد، أبو الجامعيين الإخوان، وذلك في مكة المكرمة، بعد مرض عضال استمر شهورا.

- **١٩٩٢م**

الاتحاد الإسلامي الكردستاني (الإخوان المسلمون في كردستان العراق)، وبالمشاركة مع (الحركة الإسلامية في كردستان)، يشارك في الانتخابات التي أجريت في شمال العراق لتشكيل برلمان لكردستان العراق. ونزلت الحركتان إلى الساحة بقائمة موحدة تحت اسم (القائمة الإسلامية). وكان كوادر الاتحاد الإسلامي الكردستاني يشكلون ٦٠٪ من مجموع أفراد هذه القائمة. وقد حصلت القائمة على المرتبة الثالثة بعد الحزبين الرئيسين: الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

- **١٩٩٢م**

تأسيس (جبهة العمل الإسلامي) في الأردن، وذلك بالتعاون بين الإخوان المسلمين وبعض الشخصيات الإسلامية العامة.

- **١٩٩٢م**

خاضت الجماعة الإسلامية في لبنان معركة الانتخابات النيابية اللبنانية التي جرت في هذه السنة في أعقاب اتفاقية الطائف. وقد تمكنت الجماعة من إيصال ثلاثة من المرشحين في بيروت والشمال إلى البرلمان وهم: الأستاذ فتحي يكن، والأستاذ زهير العبيدي، والأستاذ أسعد هرموش.

- **١٩٩٢م**

الجماعة الإسلامية تنتخب الشيخ الدكتور فيصل مولوي أمينا عاما لها خلفا للدكتور فتحي يكن.

- **أغسطس ١٩٩٢م**

محكمة عسكرية في تونس تصدر أحكاما على ٢٥٦ قياديا وعضوا في (حركة الاتجاه الإسلامي) وصلت إلى السجن مدى الحياة.

- **١٣ سبتمبر ١٩٩٢م**

أسفرت نتيجة انتخابات نقابة المحامين المصريين التي أعلنتها رسميا اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات عن فوز التيار الإسلامي بـ ١٤ مقعدا من أصل ٢٤ هم أعضاء المجلس.

- **٩ أكتوبر ١٩٩٢م (١٢ ربيع الثاني ١٤١٣)**

في هذا اليوم (الجمعة)، كان الداعية الشيخ محمد محمود الصواف على موعد للقاء ربه في مطار إسطنبول، وهو يستعد للعودة إلى مدينة جدة. كانت لحظات رحيل الشيخ الصواف عن دنياه تلخيصا لطبيعة الحياة التي عاشها، واختصارا لأكثر من ستين عاما قضاها في الدعوة والحركة والجهاد. فقد كان يجلس في قاعة المسافرين بانتظار إقلاع الطائرة، وكانت تجلس في المقعد المجاور له فتاة سودانية فحدثها عن السودان، البلد الذي زاره وأحبه، وصار بأسلوبه المحبب وكلامه الجزل يحثها ويوصيها بالتزام الحجاب، والدوام على الصلاة وطاعة الله عز وجل، وفجأة سكت الشيخ وسقطت منه الحقيبة التي كان يحملها، وأسلم الروح بهدوء. اللهم ارحمه وأدخله فسيح جناتك.

- **٢٣ مارس ١٩٩٣م (١٤١٥ هجرية)**

وفاة العالم الاقتصادي الأستاذ محمود أبو السعود من أصحاب الإمام البنا. كان رحمه الله مكلفا من قبل الإمام بمسئولية التربية الرياضية في جماعة الإخوان منذ عام ١٩٣٦م.

- **١٩٩٣م**

شارك الإخوان في الأردن في الانتخابات النيابية التي جرت في هذه السنة، وحصلوا على ١٦ مقعدا من إجمالي المقاعد البالغ عددها ٨٠ مقعدا. وقد جرت هذه الانتخابات بعد إصدار قانون انتخابي جديد سمي بقانون الصوت الواحد، حيث أقر كثير من السياسيين والشخصيات الوطنية بأن هدف هذا القانون هو محاصرة الحركة الإسلامية وتقليل فرص نجاحها.

- **٢٧ أبريل ١٩٩٣م**

تمت في اليمن أول انتخابات حرة وتعددية في فترة ما بعد الوحدة. وقد شارك التجمع اليمني للإصلاح في هذه الانتخابات ووصل عدد مرشحيه إلى ٢٢٨ مرشحا. وقد حصل التجمع على ٦٤ مقعدا، وصوّت له أكثر من ٢٠٪ من المشاركين.

وعقد مجلس النواب المنتخب أولى جلساته في ١٥ مايو ١٩٩٣م، وتم فيها انتخاب الشيخ عبد الله الأحمر زعيم التجمع اليمني للإصلاح رئيسا لمجلس النواب، حيث حصل على أغلبية أصوات المجلس.

- **٦ فبراير ١٩٩٤م**

الاتحاد الإسلامي الكردستاني يعلن عن نفسه كحزب سياسي رسميا بعد صدور (قانون الأحزاب والجمعيات) في كردستان العراق، برئاسة الأمين العام للحزب الأستاذ صلاح الدين محمد بهاء الدين.

- **١٩٩٤م**

انتخاب الأستاذ عبد المجيد ذنيبات مراقبا عاما جديدا للإخوان المسلمين في الأردن، خلفا للأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة.. والأستاذ ذنيبات من مواليد الكرك عام ١٩٤٥م، وحاصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٨م. وقد عمل بالتدريس ثم في المحاماة، وكان يشغل منصب نائب المراقب العام منذ عام ١٩٩٢م.

- **١٩٩٤م**

اغتيال الشيخ محمد بو سليماني علي يد الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر. كان الشهيد بو سليماني رفيق درب الشيخ محفوظ نحناح، والرجل الثاني في حركة المجتمع الإسلامي (حركة مجتمع السلم فيما بعد).

- **١٩٩٥م (٤ شوال ١٤١٥)**

وفاة الدكتور نجيب الكيلاني، الأديب الإسلامي والروائي الناقد، الباحث، الطبيب، رائد القصة الإسلامية المعاصرة وأحد أشهر كتّاب القصة في العالم الإسلامي. انضم رحمه اللّه إلى جماعة الإخوان بعد تخرجه مباشرة من كلية الطب، جامعة القاهرة.

- **١٥ مايو ١٩٩٥م (١٤ ذي الحجة ١٤١٥)**

توفي نائب المرشد العام للإخوان المسلمين الداعية الطبيب أحمد علي الملط. وهو طبيب متخصص في الجراحة، وصاحب قلم فياض، ويدا سخية معطاءة، فكان يجاهد بماله ونفسه وقلمه في سبيل اللّه. وقد توفي في مكة المكرمة بعد أن أدى مناسك الحج والعمرة، وزار مسجد الرسول الحبيب صلى اللّه عليه وسلم.

- **١٩٩٥م**

حكومة الإمارات تصدر قرارا بحل مجلس إدارة (جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي).

- **٥ أغسطس ١٩٩٥م**

وفاة الأستاذ الداعية سعيد رمضان، أحد كبار رجالات الإخوان ودعاتهم، وقد دفن بمصر التي لم يدخلها منذ خرج منها عام ١٩٥٤م هربا من فرعون مصر.

- **نوفمبر ١٩٩٥م**

صدور الأحكام الجائرة من المحكمة العسكرية بالقاهرة على عدد من قيادات الإخوان. فقد قضت المحكمة بالسجن ٥ سنوات مع الأشغال الشاقة لكل من:

١. د. عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء.
٢. د. محمد السيد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.
٣. د. محمود عزت الأستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق.
٤. د. عبد المنعم أبو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب.
٥. المهندس خيرت الشاطر الخبير في الكمبيوتر وعضو مجلس إدارة بنك المهندس.
٦. كما تضمنت الأحكام السجن مدة ٣ سنوات مع الأشغال الشاقة لأربعين قياديا، والسجن ٣ سنوات لتسعة آخرين، كما أمرت المحكمة بإغلاق مقر الإخوان بوسط القاهرة ومصادرة محتوياته.

نوفمبر ١٩٩٥م

الأستاذ محفوظ نحناح يحصل على المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية في الجزائر، حيث حصل على أكثر من ثلاثة ملايين صوت حسب النتائج الرسمية المعلنة. وتعتبر هذه الانتخابات الأولى التي يشارك فيها الإسلاميون في العالم العربي بمرشح رئاسي يحمل التوجه الإسلامي.

- **٥ يناير ١٩٩٦م**

استشهد البطل يحيى عياش، الملقب بالمهندس، من قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمسئول عن العديد من العمليات الجهادية ضد الصهاينة. وقد اغتيل بواسطة تفجير هاتفه النقال في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

عهد الأستاذ مصطفى مشهور رحمه اللّٰه

- **٢٠ يناير ١٩٩٦م (٢٩ شعبان ١٤١٧)**

وفاة المرشد العام الرابع للإخوان المسلمين، والمجاهد الصابر الأستاذ محمد حامد أبو النصر رحمة اللّٰه عليه، ومبايعة الأستاذ مصطفى مشهور مرشدا عاما جديدا.

- **٩ مارس ١٩٩٦م (١٩ شوال ١٤١٦ هجرية)**

انتقل إلى رحمة اللّٰه تعالى الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي في مدينة الرياض، ونقل إلى المدينة المنورة حيث دفن في مقابر البقيع. ويعد الغزالي رحمه اللّٰه واحدا من أكبر الدعاة والمفكرين الإسلاميين، الذين أغنوا المكتبة الإسلامية بالكثير من المؤلفات النافعة في كثير من حقول الثقافة الإسلامية.

- **١٤ أغسطس ١٩٩٦م**

واصلت الحكومة المصرية تحويل الإخوان المتهمين إلى المحاكم العسكرية.. وقد صدر بهذا التاريخ حكم بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة وثلاث سنوات على ١٣ من أعضاء الإخوان.

- **١٩٩٦م**

حصلت الجماعة الإسلامية في لبنان على مقعد واحد فقط في الانتخابات النيابية، تمثل في نجاح النائب خالد الظاهر.

- **١٩٩٦م**

جمعية الإصلاح في البحرين تعقد (مؤتمر الإصلاح الأول) تحت شعار (نحو ارتباط أوثق بالمجتمع) لتؤكد على ضرورة تعزيز الانفتاح على المجتمع واستثمار كوامن الخير فيه للإصلاح والترقي.

- **٢ فبراير ١٩٩٧م**

بترتيب من الحكومة، أسقط مجلس الشعب المصري الحصانة عن النائب الإخواني الأستاذ علي فتح الباب. وهو النائب الوحيد من الإخوان الذي نجح في الوصول إلى البرلمان عام ١٩٩٥م، حيث كانت الانتخابات في تلك السنة فضيحة بكل المقاييس بسبب عمليات التزوير والترهيب الواضحة.

- **٢٧ أبريل ١٩٩٧م**

التجمع اليمني للإصلاح يحصل على ٦٤ مقعدا في ثاني انتخابات تعددية تجري في يمن ما بعد الوحدة. وقد صوت ٣٠٪ من المشاركين في التصويت للإصلاح. وانتخب الشيخ عبد الله الأحمر رئيسا للمجلس النيابي للمرة الثانية على التوالي.

- **١٩٩٧م**

الإخوان في الأردن يقاطعون الانتخابات النيابية التي جرت في هذه السنة.

- **٢٩ مارس ١٩٩٨م**

استشهاد البطل محيي الدين الشريف، أحد أبرز القادة العسكريين في حركة حماس ووريث الشهيد يحيى عياش في صناعة المتفجرات.

- **١٠ سبتمبر ١٩٩٨م**

استشهاد الأخوين عادل وعماد عوض الله من أبناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين. ولد عادل عوض الله في مدينة البيرة بالضفة الغربية عام ١٩٦٧م، وانضم إلى جماعة الإخوان منذ صغره، وقد أصيب عدة مرات في الانتفاضة بالرصاص الحي والمطاطي. استشهد تاركا وراءه زوجة وأربعة أطفال.. أما عماد عوض الله فهو من مواليد البيرة عام ١٩٦٨م، انضم هو الآخر للإخوان منذ صغره، وأصيب في الانتفاضة مرتين بجروح. تزوج عام ١٩٩٢م وله ولدين وبنتين.

- **صيف ١٩٩٨م**

قامت سلطات الأمن الليبية في ظل تعتيم إعلامي كامل بحملة واسعة من الاعتقالات في صفوف الإخوان المسلمين الليبيين. وبالرغم من أن مثل هذه الحملات لم تتوقف يوما من قبل نظام القذافي، إلا أن الغريب في هذه الحملة بالذات أمورا لم تكن معتادة في كل سابقاتها وذلك من عدة أوجه:

أولا: سعة هذه الحملة، لا من حيث عدد المعتقلين فيها فقط والذين بلغوا عدة مئات، ولكن أيضا من حيث الانتشار الجغرافي لها، حيث امتدت إلى أغلب المدن الليبية.

ثانيا: أنها شملت بشكل غير مسبوق أعدادا واسعة من المؤهلين تأهيلا علميا عاليا، كالعشرات من أساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين.

ثالثا: كونها في صفوف الإخوان المسلمين بالذات دون غيرهم من الجماعات والتوجهات الإسلامية الأخرى.

- **٢٨ سبتمبر ١٩٩٨م**

أعلنت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، والتي فاز الإسلاميون برئاستها، وهو الفوز العشرون لهم في توال منذ عام ١٩٧٨م. وقد فازت (القائمة الائتلافية) التي تمثل الإخوان المسلمين بالكويت بـ ٤٠٪ من الأصوات البالغ عددها ٩٤٠٠، وهم الطلبة الذين شاركوا في الانتخابات، وتوزع العدد الباقي من الأصوات على ست لوائح منافسة.

- **٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م (٩ جمادى الآخرة ١٤١٩)**

بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء والصبر والثبات، لقي المربي الفاضل الأستاذ حسن الجمل ربه، حيث شارك عدة آلاف في الجنازة ومتابعتها إلى مثواه الأخير. والفقيد ممن انضم إلى الإخوان في سني حياته الأولى، وشارك في الجهاد في فلسطين عام ١٩٤٨م.

- **٦ أكتوبر ١٩٩٨م**

عقد التجمع اليمني للإصلاح مؤتمره العام الثاني، بحضور أكثر من ٣٥٠٠ مندوب

تم انتخابهم كممثلين عن محافظات الجمهورية. وعقد المؤتمر تحت شعار (معا من أجل بناء دولة المؤسسات وتعزيز المسار الديمقراطي الشوري وتحسين الأوضاع المعيشية للشعب). وقد تم بالإجماع وبالتزكية انتخاب الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيسا للهيئة العليا، والأستاذ ياسين عبد العزيز نائبا له، والدكتور عبد الوهاب الديلمي رئيسا للدائرة القضائية. وجرت انتخابات لعضوية مجلس الشورى، وفاز بالعضوية بعض القيادات التاريخية للإصلاح أمثال الشيخ عبد المجيد الزنداني وعبد الوهاب الأنسي ومحمد اليدومي. وكان الحدث الأهم دخول سبعة من النساء (ولأول مرة في تاريخ الحركة الإسلامية باليمن) مجلس شورى الإصلاح.

- **٩ أكتوبر ١٩٩٨م**

أفرجت أجهزة الأمن المصرية عن تسعة من معتقلي جماعة الإخوان الذين حوكموا عسكريا في القضية رقم (١١) لسنة ١٩٩٥م، وصدرت ضدهم أحكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضوها كاملة. ويبلغ مجموع من شملهم الحكم في هذه القضية ٦٢ أخا.

- **١٢ أكتوبر ١٩٩٨م**

دعت حركة مجتمع السلم الجزائرية في بيان لها الشعب الجزائري إلى اليقظة والحذر، والتحلي بروح التماسك والحفاظ على المكتسبات والمقومات، والتطلع إلى المستقبل بعيدا عن ثقافة الحقد وتصفية الحسابات. وأعربت عن إيمانها بضرورة تصحيح الأخطاء، وترقية وتطوير القضاء المستقل، والإعلام الحر الملتزم، والحفاظ على حقوق الإنسان وهيبة الدولة.

- **٢٠ أكتوبر ١٩٩٨م**

أصدرت أمانة الإعلام بالجماعة الإسلامية في لبنان تقريرا عن زيارة الشيخ فيصل مولوي لأوكرانيا، قالت فيه: «عاد إلى بيروت من أوكرانيا الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان المستشار الشيخ فيصل مولوي، بعد أن شارك في فعاليات الطاولة المستديرة التي

ضـمت قيادات المسـلمين في أوكرانيا، ومجموعة كبيرة من المسـؤولين الأوكرانيين بهدف دراسة أحوال المسلمين في أوكرانيا..».

- **١٣ ديسمبر ١٩٩٨م**

وفـاة الداعية المؤرخ، والعسـكري العراقي النزيه اللواء الركن محمود شـيت خطاب رحمه اللّٰه.

- **٣ فبراير ١٩٩٩م**

أعربت المنظمة المصـرية لحقوق الإنسـان عن قلقها الشـديد لتدهور صـحة خمسة سـجناء من جماعة الإخوان المسـلمين معتقلـين منذ عام ١٩٩٦م. وأعربـت المنظمة عن تلقيها تقارير تفيد بتدهور الحالة الصحية لخمسة من المحكوم عليهم بالسجن في قضايا مختلفة بتهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين. وأوضح البيان أن السجناء المعنيين هم:

١. الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح (٥٠ سنة) أمين عام اتحاد الأطباء العرب.

٢. الدكتور محمد السيد حبيب (٦٥ سـنة) أستاذ الجيولوجيا ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

٣. المهندس خيرت الشاطر (٥٠ سنة) رئيس مجلس إدارة شركة سلسبيل للحاسبات.

٤. الدكتور محمود أحمد عمر العريني (٧٣ سنة) عميد كلية زراعة الأزهر السابق.

٥. الأستاذ محمود أبو رية (٧٦ سنة) رئيس شئون العاملين السابق في جامعة الدول العربية.

- **فبراير ١٩٩٩م**

في الذكرى السابعة عشرة لمجزرة حماه التي جرت عام ١٩٨٢م، حيث قامت الوحدات

الخاصة التابعة للنظام النصيري في سوريا بدكّ أحياء المدينة وقتل ما يقرب من ثلاثين ألف إنسان، واعتقال وتشريد الألوف.. أصدرت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا بيانا حمّلت فيه النظام السوري مسئولية المجزرة، وربطت المجزرة بما سبقها وتبعها من مجازر على صعيد سوريا ولبنان. ودعا البيان إلى وطن موحد يكون واحة للمحبة والإخاء والجهاد لتحرير الجولان، وليعود لفلسطين وجهها العربي المشرق.

- **١ مارس ١٩٩٩م**

تمكن ائتلاف طلابي إسلامي مقرب من حركتي حماس والجهاد الإسلامي من الفوز في أغلبية مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في كلية (بوليتكنيك فلسطين) في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقد تنافس على مقاعد المؤتمر العام للطلبة (٣١ مقعدا) الذي ينتخب بدوره مجلس الطلبة المكون من ١١ مقعدا، خمس كتل طلابية هي:

الكتلة الإسلامية (حركة حماس) وقد حصلت على ١٤ مقعدا.

كتلة الشبيبة (حركة فتح) وحصلت على ١٤ مقعدا.

الجماعة الإسلامية (حركة الجهاد) وحصلت على مقعدين.

كتلة الأنصار (قوى اليسار) وحصلت على مقعد واحد.

كتلة الشهداء ولم تحصل على أي مقعد .

- **٢٣ مارس ١٩٩٩م**

فازت الكتلة الإسلامية المؤيدة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بكافة مقاعد مجلس طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وذلك في الانتخابات التي جرت في هذا اليوم وتنافست فيها أربع كتل طلابية. وقد فازت الكتلة الإسلامية بمقاعد المجلس التسعة وحصلت على ٧٤ ٪ من مجموع أصوات الناخبين، بينما حصلت كتلة الشبيبة التابعة

لحركة فتح ١٩٪ من الأصوات، أما كتلة الجهاد الإسلامي فحصلت على ٨ ٪، وحازت الكتل التابعة للجبهتين الشعبية والديمقراطية على ١٪ فقط.

- **مارس ١٩٩٩م**

تم استبعاد الأستاذ محفوظ نحناح من خوض معركة الرئاسة الجزائرية.. ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ نحناح كان قد نافس الأمين زروال على المقعد الرئاسي في انتخابات ١٩٩٦م وحصد ٢٥٪ من الأصوات.

- **٣ مايو ١٩٩٩م**

أعلن التجمع اليمني للإصلاح في بيان أصدره معارضته منح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة في اليمن. وجاء في البيان الصادر عن مجلس الشورى الرفض القاطع لأي شكل من أشكال التسهيلات العسكرية للأساطيل الأجنبية، معتبرا ذلك تهديدا للاستقرار في المنطقة ومساعدة للعدوان المستمر على الشعوب العربية والإسلامية.

- **١٩ يوليو ١٩٩٩م (٦ ربيع الثاني ١٤٢٠)**

انتقل إلى رحمة الله تعالى العالم الكبير والداعية المربي الشيخ مناع القطان بعد حياة حافلة بالبذل والتضحية والعلم. ولد الشيخ عام ١٩٢٥م بمحافظة المنوفية، واستقر بالمملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٥٨م.

- **١٦ أكتوبر ١٩٩٩م**

بعد أيام قليلة من تجديد فترة الرئاسة الرابعة للرئيس المصري حسني مبارك، وفيما كانت القوى السياسية تنادي بالتغيير والإصلاح، والانفتاح السياسي، فوجئ الرأي العام في مصر والعالم، بنبأ اعتقال عشرين من قيادات النقابات المهنية من الإسلاميين. وفي الأيام التالية، قررت نيابة أمن الدولة تمديد حبس النقابيين العشرين ١٥ يوما على ذمة التحقيق، ليأتي يوم ٢٧ أكتوبر حاملا معه قرار الحاكم العسكري في مصر، وهو هنا

رئيس البلاد، بإحالة النقابيين المذكورين إلى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم عن التهم المنسوبة إليهم، ومنها: اختراق النقابات المهنية عن طريق الإعداد لخوض انتخاباتها ! والاستعداد لخوض الانتخابات العامة !

- **١٩٩٩م**

جمعية الإصلاح بالبحرين تؤكد على اهتمامها بتنمية طاقاتها البشرية عن طريق إنشاء قسم متخصص للتدريب، والذي نظم منذ إنشائه عشرات الدورات الإدارية لأعضاء الجمعية العاملين، ولغيرهم من المشاركين.

- **١٩٩٩م**

السلطات الأردنية تقوم بإبعاد أربعة من قياديي حركة حماس إلى قطر. والقادة هم: إبراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حماس، وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي، وعضوي المكتب السياسي عزت الرشق وسامي خاطر، وجميعهم يحملون الجنسية الأردنية.

- **١٦ ديسمبر ١٩٩٩م**

اغتيال أحد القيادات التاريخية للإخوان المسلمين في سوريا.. إذ استشهد الشيخ أمين يكن في عملية اغتيال غادرة نفذتها جهة مجهولة في منطقة حلب. والفقيد من مواليد حلب عام ١٩٣٦م، وعرف منذ وقت مبكر كأحد وجوه الصحوة الإسلامية في سوريا، وتولى منصب نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا في فترة أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات إبان تولي الأستاذ عصام العطار موقع المراقب العام.

٢٥ ديسمبر ١٩٩٩م

المحكمة العسكرية في مصر تعقد جلساتها في إحدى القواعد العسكرية شرق القاهرة لمحاكمة مجموعة موقوفة من الإخوان، تضم قيادات نقابات المحامين والأطباء

والمهندسين والصيادلة والتجاريين والأطباء البيطريين. ويأتي على رأس قائمة الاتهام الدكتور محمد بديع وكيل كلية الطب البيطري في محافظة بني سويف، والدكتور مهندس محمد علي بشر الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة المنوفية، والدكتور سعد زغلول عشماوي أمين عام نقابة أطباء القاهرة.

- **يناير ٢٠٠٠م**

نددت جماعة الإخوان في سوريا بحملة الاعتقالات الجديدة التي قامت بها السلطات السورية في مختلف أنحاء البلاد، وحذرت من استمرار سياسات القمع والقهر، واصفة هذه السياسات بأنها لا تعود على الوطن والوحدة الوطنية إلا بالمزيد من التفكك. وذكّرت الجماعة في بيان لها بموقفها المبدئي من قضية التسوية مع العدو الصهيوني، ورفضها لمشاريع الاستسلام التي تفرض على أمتنا.

- **٢٧ فبراير ٢٠٠٠م (٢٣ ذي القعدة ١٤٢٠)**

انتقل إلى رحمة الله تعالى العالم الكبير والفقيه الجليل الشيخ سيد سابق، صاحب الكتاب المشهور (فقه السنّة)، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

- **فبراير ٢٠٠٠م**

قال بيان أصدره مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في سوريا في ختام دورته العادية الخامسة: «إن مما يلفت النظر في الوضع السياسي الداخلي في سوريا، ما يعده النظام من ترتيبات حثيثة لتحويل الجمهورية إلى حكم وراثي، بصورة غير مسبوقة ولا معهودة من قبل في الأنظمة الجمهورية.. وأكد البيان أن الصراع على السلطة داخل أجنحة النظام وداخل الأسرة الحاكمة أدى إلى مزيد من أعمال القمع والإرهاب، والاعتداء على حقوق الإنسان السوري، دون تقدير لمصلحة المواطن والوطن والأمة».

- **مارس ٢٠٠٠م**

فازت القائمة البيضاء الإسلامية بجميع مقاعد المجلس السبعة في انتخابات نقابة

المهندسين الزراعيين الأردنيين، كما تم إعلان فوز النقيب والنائب من القائمة البيضاء بالتزكية. وكانت القائمة البيضاء الإسلامية قد فازت مؤخرا بجميع مقاعد نقابة المهندسين أكبر النقابات المهنية في الأردن وأكثرها انتشارا وأهمية.

- **أغسطس / سبتمبر ٢٠٠٠م**

خسارة فادحة للجماعة الإسلامية في لبنان في الانتخابات النيابية، إذ لم ينجح أي من مرشحيها الخمسة في الوصول إلى البرلمان.

- **نوفمبر ٢٠٠٠م**

الانتخابات النيابية في مصر.. بالرغم من أعمال التزوير والترهيب والظلم المعتادة، الإخوان ينجحون في الحصول على ١٧ مقعدا، ليصبحوا القوة الأكبر بين قوى المعارضة.

- **١٤ أبريل ٢٠٠١م (٢٠ محرم ١٤٢٢)**

في فجر هذا اليوم، توفي الأستاذ الداعية محمود عبد الحليم، شيخ مؤرخي الحركة الإسلامية ومؤلف كتاب (الإخوان المسلمون - أحداث صنعت التاريخ).

- **٣١ مايو ٢٠٠١م**

حركة مجتمع السلم في الجزائر تحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيسها بحضور آلاف المواطنين والضيوف، حيث أقيم احتفال ضخم بالعاصمة، تخلله كلمات من قيادات الحركة، وأناشيد ومسرح. وكرمت قيادة الحركة مناضليها الذين كان على كاهلهم إنجاح العمل على مدى عشر سنوات.

- **أغسطس ٢٠٠١م**

وجه الأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين رسالة إلى علماء المسلمين في العالم أكد فيها ضرورة التكاتف والتصدي لما يتعرض له المسلمون، وأن يوجهوا النصيحة إلى الحكام المسلمين خاصة فيما تتعرض له فلسطين.

- **نوفمبر ٢٠٠١م**

وفاة الأستاذ الداعية حسن دوح.. كان الفقيد قائدا بارزا لطلاب الإخوان المسلمين في جامعات مصر، وخطيبا مفوها يلهب حماس الطلاب ويدفعهم للتظاهر ضد الإنجليز والفساد السياسي في مصر.

- **ديسمبر ٢٠٠١م**

جذب نظر المراقبين الدوليين أن هيئة الدفاع عن منسوبي الإخوان المسلمين الاثنين والعشرون الذين بدأ القضاء العسكري في مصر إجراءات محاكمتهم تضم محامين ينتمون إلى شتى التيارات السياسية، بينهم محام قبطي، ومحامون علمانيون، وقضاة عسكريون سابقون. وتعد هذه رابع محاكمة عسكرية للإخوان في عهد الرئيس مبارك.

- **١٧ إلى ٢٤ يناير ٢٠٠٢م**

جرت في الأردن انتخابات مجلس الشورى الرابع لحزب جبهة العمل الإسلامي، حيث تم انتخاب ١٢٠ عضوا من بينهم خمس نساء. وكان من بين الفائزين:

الشيخ حمزة منصور والدكتور إسحاق الفرحان عن عمّان، الدكتور عبد اللطيف عربيات عن البلقاء، الدكتور محمد عبد القادر أبو فارس والدكتور همام سعيد عن صويلح، والدكتور أحمد الكوفحي عن إربد.

- **١ فبراير ٢٠٠٢م (١٨ ذو القعدة ١٤٢٢)**

عقد مجلس الشورى الرابع لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن اجتماعه الأول، حيث تم انتخاب القيادة العليا حسب التالي:

١. الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيسا لمجلس الشورى.

٢. الدكتور عبد العزيز الشريدة نائبا لرئيس مجلس الشورى.

٣. الشيخ حمزة منصور أمينا عاما للحزب.

٤. المحامي إبراهيم المعاني رئيسا للمحكمة العليا للحزب.

٥. الدكتور محمد الحاج رئيسا للمحكمة المركزية للحزب .

- **١٦ فبراير ٢٠٠٢م**

في هذا اليوم، وبعد عدد من الجلسات على مدى عام تقريبا، وفي جلسة مغلقة لمحكمة الشعب في طرابلس بليبيا ! الخاصة بقضية جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وفي ظل غياب تام لوسائل الإعلام، نطقت المحكمة بحكمها في هذه القضية بجملة من الأحكام القاسية في حق المتهمين تراوحت بين الإعدام والمؤبد، وأخرى لسنوات مختلفة من السجن، والإفراج عن آخرين اعتبروا قد قضوا العقوبة متمثلة في فترة الاعتقال التي امتدت إلى ما يقارب الأربع سنوات. وفي ١٧ فبراير صدر بيان عن الجماعة الإسلامية الليبية (الإخوان المسلمون) جاء فيه: »إن الإجراءات الخاصة بهذه المحكمة قد انتفت عنها الصفة القانونية الصحيحة المتعارف عليها، والتي على رأسها حق توكيل دفاع مستقل، وحضور جهات رقابية نزيهة، إضافة إلى أن الجلسات قد عقدت في جو من السرية التامة«.

- **مارس ٢٠٠٢م**

نظمت مؤسسة (الرقيب) لحقوق الإنسان مظاهرة شارك فيها المئات من الليبيين أمام مقر الأمم المتحدة في العاصمة البريطانية لندن، احتجاجا على الأحكام الصادرة في ليبيا ضد عدد من أعضاء الجماعة الإسلامية الليبية (الإخوان المسلمون) بالإعدام والسجن المؤبد. ووصفت مؤسسة (الرقيب) محكمة الشعب الليبية التي أصدرت حكما بالإعدام على كل من الدكتور عبد الله عز الدين المراقب العام للجماعة، ونائبه الدكتور سالم أبو حنك بأنها محكمة غير شرعية ولا قانونية غير دستورية.

- **مارس ٢٠٠٢م**

أعلن الحزب الإسلامي العراقي (إخوان مسلمون) المعارض لنظام صدام حسين رفضه لأي عمل عسكري أمريكي ضد العراق. وقال بيان للحزب: «إننا ومن منطلق فهمنا لطبيعة الهجمة على الإسلام وديار المسلمين نعتقد أن المستهدف هو الكيان العراقي، وأن الهجوم يريده بلدا متخلفا في كل ميدان، لا يملك إرادة وليس له مقدرات، قابلا للتفتيت إذا ما أريد ذلك، يدور في فلك السياسة الأمريكية ويخدم مخططاتها في المنطقة..».

- **٢٧ يونيو ٢٠٠٢م**

الانتخابات النيابية التكميلية في الإسكندرية، حيث عملت السلطات على إسقاط مرشحي الإخوان بعد عمليات تزوير فاضحة. فقد قامت أجهزة الدولة بمنع الناخبين من الوصول إلى صناديق الاقتراع باستخدام قوة هائلة من الشرطة والبلطجية، بل والاعتداء على الناخبين بالضرب!

- **٢١ يوليو ٢٠٠٢م**

السلطات المصرية تعتقل ٣٤ من الإخوان المسلمين بتهمة الانتماء إلى (جماعة محظورة غير شرعية والتحضير لتوزيع منشورات).

- **يوليو ٢٠٠٢م**

جدد مجلس شورى الإخوان المسلمين في سوريا خلال اجتماع عقد في المنفى انتخاب المراقب العام للجماعة الأستاذ المحامي علي صدر الدين البيانوني لفترة ولاية ثانية من أربعة أعوام. وقد اختير البيانوني بأغلبية ساحقة.

- **٢٣ يوليو ٢٠٠٢م**

استشهاد الشيخ صلاح شحادة، قائد كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة (حماس)، ضمن مجزرة وحشية ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني، أسفرت عن ١٧ شهيدا من بينهم ٩ أطفال.

- **٣٠ يوليو ٢٠٠٢م**

أحكام عسكرية جائرة ضد ١٦ من الإخوان المسلمين في مصر، من بينهم تسعة من أساتذة الجامعات. كانت السلطات المصرية قد شنت حملة اعتقالات جديدة منتصف يوليو ٢٠٠٢م ، اعتقلت خلالها ٢٨ من الإخوان بتهمة تحريك مظاهرات مؤيدة للشعب الفلسطيني تتهم الحكومة بالتخاذل والعمالة لدولة أجنبية.

- **٣١ يوليو ٢٠٠٢م**

الرد الأول من حركة حماس على اغتيال الشيخ صلاح شحادة رحمه اللّه. فقد لقي سبعة من الصهاينة مصرعهم، وأصيب أكثر من ثمانين آخرين في تفجير عبوة ناسفة بالجامعة العبرية بالقدس الشرقية.

- **٣ أغسطس ٢٠٠٢م**

حركة حماس تضرب في ثاني عملية وفاء لقائدها الشهيد صلاح شحادة. فقد انفجرت حافلة إسرائيلية مكتظة بالجنود من منطقة تقع على الطريق بين مدينتي عكا وصفد في الجليل الأعلى، بالقرب من الحدود اللبنانية. وأفادت الأنباء بمقتل ثمانية من الصهاينة، وإصابة خمسين آخرين بجروح متوسطة وخطيرة.

- **أكتوبر ٢٠٠٢م**

جمعية المنبر الوطني الإسلامي في البحرين (الجناح السياسي لجمعية الإصلاح) تفوز بسبعة مقاعد في مجلس النواب من مجموع ٤٠ مقعدا.

- **٢٩ أكتوبر ٢٠٠٢م**

بعد يوم طبيعي قضاه في مكتبه، عاد المرشد العام الأستاذ مصطفى مشهور إلى منزله وتناول الغذاء ثم ذهب إلى فراشه ليستريح قليلا، وعندما سمعت ابنته أذان العصر ذهبت لتوقظه فوجدته في غيبوبة أفاق منها بعد قليل، ثم أراد أن يذهب إلى

المسجد لصلاة العصر في جماعة، فأشارت عليه بالصلاة في البيت، إلا أنه بعزيمته وهمته العالية أبى إلا الصلاة في المسجد، وكيف لا وهو يرى في نفسه القدوة والمثل الذي يجب أن يقدم إلى الشباب حتى يحتذى به، فأعانه الله وذهب إلى المسجد وصلى بفضل الله فيه صلاة الجماعة، وحين هم بمغادرة المسجد انتابته غيبوبة أخرى، وقع إثرها أرضا ونقل إلى المستشفى.

- **١٤ نوفمبر ٢٠٠٢م (٩ رمضان ١٤٢٣)**

بعد غيبوبة استمرت أسبوعين، انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين عن عمر ناهز ٨٣ عاما، قضاها في الدعوة إلى الله، والدفاع عن الإسلام، صابرا مجاهدا لا يكل ولا يمل. وقد شيع جنازته عشرات الآلاف من إخوانه ومحبيه وتلاميذه. رحم الله الفقيد على ما قدم، وأدخله فسيح جناته.

عهد الأستاذ محمد المأمون الهضيبي رحمه الله

- **٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢م (٢٣ رمضان ١٤٢٣)**

الإعلان عن انتخاب الأستاذ محمد المأمون الهضيبي مرشدا عاما سادسا للإخوان المسلمين، خلفا للأستاذ مصطفى مشهور رحمه الله.

- **٨ مارس ٢٠٠٣م**

استشهاد الدكتور إبراهيم المقادمة رحمه الله، القيادي الكبير في حركة (حماس)، وأحد كبار مفكري الحركة الإسلامية في فلسطين.

- **٥ يونيو ٢٠٠٣م**

السلطات المصرية تلقي القبض على ١٢ من إخوان محافظة المنوفية، بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين!

- **٩ يونيو ٢٠٠٣م**

محاولة صهيونية فاشلة لاغتيال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس).. فقد حاولت طائرات إسرائيلية اغتياله ولكن الله نجاه، وأصيب ابنه في الحادث.

- **١٩ يونيو ٢٠٠٣م**

توفي في هذا اليوم الأستاذ الشيخ محفوظ نحناح رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ورائد العمل الإسلامي في الجزائر عن عمر يناهز ٦١ عاما إثر مرض عضال لازمه منذ مطلع التسعينيات. رحم الله الفقيد الكبير وأدخله فسيح جناته.

- **٢١ أغسطس ٢٠٠٣م**

استشهاد القيادي البارز في حركة (حماس) المجاهد إسماعيل أبو شنب رحمه الله.

ولد الفقيد الكبير عام ١٩٥٥م، وكان يعمل أستاذا في كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية بغزة في مجال الهندسة المدنية، ويعتبر من بين الأعضاء المؤسسين لحركة (حماس).

- **٧ أكتوبر ٢٠٠٣م**

في تصريحات لشبكة (إسلام أون لاين) قال الدكتور ناصر الصانع عضو الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت: »إن الحركة بدأت بالفعل عملية مراجعات حقيقية، وتغييرات واسعة وشاملة«.. وأوضح قائلا: »إن الحركة قررت أن تسلك ذلك الاتجاه بعد ما تمخضت عنه الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٦ يوليو ٢٠٠٣م، والتي فاز فيها مرشحان فقط من بين ١٥ عضوا خاضوا المعترك الانتخابي«.

- **٧ أكتوبر ٢٠٠٣م**

قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر تجديد حبس الدكتور محمد جمال حشمت وستة آخرين من الإخوان لمد ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وقد كانت السلطات المصرية ألقت القبض في ٨ سبتمبر ٢٠٠٢م على المجموعة بذات التهمة المتكررة: الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين.

- **١٤ أكتوبر ٢٠٠٣م**

في بيان لها، وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما يسمى بـ »وثيقة سويسرا« والتي صدرت عن شخصيات متنفذة في السلطة الفلسطينية وأخرى سياسية بأنها وثيقة »تنازل عن فلسطين« وعن حق العودة وعن القدس.. وأكدت الحركة في بيانها على رفضها للوثيقة جملة وتفصيلا، محذرة من أن أصحاب هذه الوثيقة يحاولون تسويق هذا التفريط بالحقوق الوطنية على أنه إنجاز وطني.

- **١٥ أكتوبر ٢٠٠٣م**

قامت السلطات المصرية فجر هذا اليوم بالقبض على ١٨ من إخوان محافظة

الإسماعيلية. وقد وصف المرشد العام المستشار الهضيبي هذا العمل بأنه إجراء يتعارض مع مبادئ العدالة والإنسانية، خاصة أن هذه المجموعة لم ترتكب أي أعمال تتعارض مع القانون والدستور، أو تخل بالأمن العام.

- **١٠ ديسمبر ٢٠٠٣م**

مسلسل الاعتقالات لا ينتهي .. ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ١٠ من الإخوان، واحد بالقاهرة، وتسعة في محافظة الإسكندرية بنفس التهم السابقة.

- **١٧ ديسمبر ٢٠٠٣م**

عملية رفح النوعية.. استطاع مجاهدو كتائب عز الدين القسام حفر نفق امتد ليصل إلى أسفل أحد أبراج المراقبة العسكرية الحصينة للعدو الصهيوني في رفح بقطاع غزة، وقاموا بتدميره بالمتفجرات ذات القوة التدميرية العالية، مما أدى إلى مقتل جنديين صهيونيين وجرح العشرات.

- **٩ يناير ٢٠٠٤م (١٦ ذو القعدة ١٤٢٤)**

انتقل إلى رحمته تعالى المستشار محمد المأمون الهضيبي المرشد العام للإخوان المسلمين، عن عمر يناهز ٨٣ عاما. وأدى ما يزيد على ٣٠٠ ألف مشيع صلاة الجنازة على جثمان الفقيد بمسجد رابعة العدوية بشرق القاهرة، وذلك بعد صلاة الجمعة، وأمّهم في الصلاة الدكتور خالد الهضيبي النجل الأكبر للفقيد الكبير رحمه الله تعالى.

وقد اختار الإخوان الأستاذ محمد مهدي عاكف ليكون المرشد العام السابع للجماعة.

كتب مقترحة للإطلاع والاستزادة

١- الإخوان المسلمون، أحداث صنعت التاريخ: محمود عبد الحليم

٢- الإخوان المسلمون في حرب فلسطين: كامل إسماعيل الشريف

٣- الإخوان المسلمون في سطور: محمد الحسن

٤- التربية السياسية عند الإخوان المسلمين: عثمان عبد المعز رسلان

٥- المقاومة السرية في قناة السويس: كامل إسماعيل الشريف

٦- صفحات من التاريخ، حصاد العمر: صلاح شادي

٧- جهاد الإخوان المسلمين في القناة وفلسطين: حسن الجمل

٨- حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين: أحمد عز الدين

٩- حقيقة الخلاف بين الإخوان المسلمون وعبد الناصر: محمد حامد أبو النصر

١٠- دور الحركات الإسلامية في الانتفاضة الفلسطينية المباركة: تيسير جبارة

١١- عمر التلمساني المرشد الثالث للإخوان المسلمين: محمد سعيد عبد الرحيم

١٢- من أعلام الحركة والدعوة الإسلامية المعاصرة: عبد الله العقيل

١٤- من سجل ذكرياتي: محمد محمود الصواف

١٥- منهج التربية عند الإخوان المسلمين: علي عبد الحليم محمود

١٦- نشأة الحركة الإسلامية الحديثة في السودان: محمد الخير عبد القادر

١٧ - صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق: محمد محمود الصواف

ألبوم الصور

الإمام حسن البنا
مصر

الإمام حسن الهضيبي
مصر

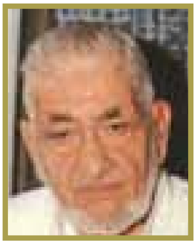

الأستاذ عمر التلمساني
مصر

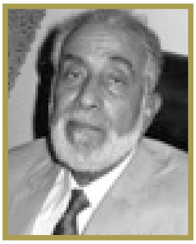

الأستاذ محمد حامد أبو النصر
مصر

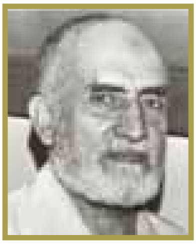

الأستاذ مصطفى مشهور
مصر

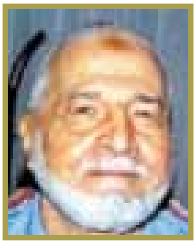

الأستاذ محمد المأمون الهضيبي
مصر

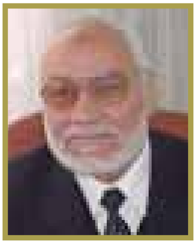

الأستاذ محمد مهدي عاكف
مصر

القاضي عبد القادر عودة
مصر

الشيخ محمد الغزالي
مصر

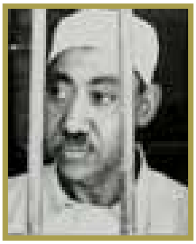

الأستاذ سيد قطب
مصر

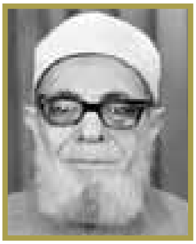

الشيخ السيد سابق
مصر

الشيخ يوسف القرضاوي
مصر

الشيخ راشد الغنوشي
تونس

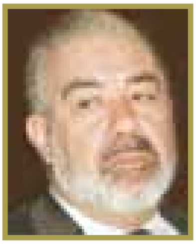

الأستاذ محفوظ نحناح
الجزائر

الشيخ صادق عبد الله عبد الماجد
السودان

الشيخ أحمد ياسين
فلسطين

الشيخ صلاح شحادة
فلسطين

الأستاذ عبد العزيز الرنتيسي
فلسطين

الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة
الأردن

الأستاذ فتحي يكن
لبنان

الشيخ فيصل مولوي
لبنان

الأستاذ عبد العزيز العلي المطوع
الكويت

الأستاذ عبد الله العلي المطوع
الكويت

الشيخ عبد المجيد الزنداني
اليمن

الشيخ عبد الرحمن الجودر
البحرين

الشيخ عيسى بن محمد الخليفة
البحرين

الشيخ عوض القرني
السعودية

الشيخ مصطفى السباعي
سوريا

الأستاذ عصام العطار
سوريا

الشيخ سعيد حوى
سوريا

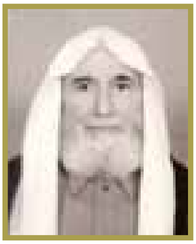

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة
سوريا

الشيخ محمد محمود الصواف
العراق

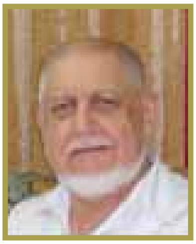

الأستاذ محمد أحمد الراشد
العراق

الأستاذ صلاح الدين محمد بهاء الدين
العراق

الشيخ ناصر سبحاني
إيران

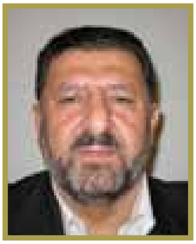

الأستاذ عبد الرحمن بيراني
إيران